

لماذا غابت السينما الغنائية؟

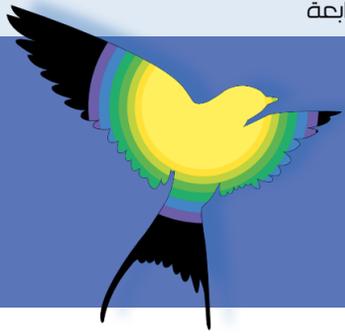
تغيب السينما الغنائية العربية اليوم كلياً عن الساحة الإنتاجية، رغم النجاحات الكبيرة التي حققتها سابقاً، وهو ما يفرض تساؤلاً عن هذا الغياب. [23.22]



تبدى السعودية حذراً بشأن نتائج مباحثاتها مع إيران، معتبرة أنه من السابق لأوانه الحكم عليها.

2

السبت 8 مايو/ أيار 2021 م 26 رمضان 1442 هـ العدد 2441 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 8 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | تفاهات

مصرية. تركية: ترسيم الحدود البحرية خلال الشهر



06 | التحذير من

«مخططات لعرقلة الانتخابات» الجزائرية: سيناريو مكرر

08 | 3 ملفات توّزّم

العلاقات بين الرباط وبرلين



10 | استعادة اموال

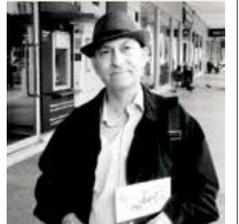
العراقيين: مهمة متعثرة بعد 8 أشهر من الوعود

18 | مهاجرون

المفقودون: معاناة تونسية مستمرة

24 | فخر بن صالح

حملت مبكراً بطه حسين



فخر بن صالح: حملت مبكراً بطه حسين



غليان فلسطيني جراء جرائم الاحتلال

اتصالات فلسطينية أميركية... وتحذير أردني من خطورة التمادي

التفاصيل صفحة 3.2

الأمم المتحدة تطالب بإنهاء الإخلاء القسري في القدس: أفعال قد ترتقي لجرائم حرب

عشرات الإصابات والاعتقالات بمسيرات ضد الاستيطان وبمواجهات في الشيخ جراح

شهران وإصابة خطيرة برصاص الجنود الإسرائيلييين عند حاجز سالم قرب جنين



فوضى المشافي العراقية

لم تفلح التحذيرات المبكرة في منع وقوع فاجعة مشفى ابن الخطيب، إذ تجاهلتها كل الأطراف، وسط فوضى في المشافي العراقية تنذر بتكرار الحادث.

13

ساهم الوجود العشوائي لاسطوانات الأوكسجين في تفاقم فاجعة مشفى ابن الخطيب (أحمد الربيعي/فرانس برس)

الحدث

كورونا: الشركات ترفض رفع براءات اختراع اللقاحات

في حملات التطعيم بالمقارنة مع بقية دول العالم. وقال: «بسبب تأجيل تسليم جرعات لقاحات كورونا التي يصنعها معهد سيروم في الهند لأفريقيا، وبطء نشر اللقاحات وظهور متحورات جديدة، ما زال خطر حدوث موجة جديدة من العدوى مرتفعاً في أفريقيا».

بالأرقام، تجاوزت أعداد الإصابات بكورونا أكثر من 156,827,756، شفي منهم نحو 134,221,544، في وقت توفي نحو 3,272,484، بحسب موقع «وورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

مضاد لكورونا غير أسترانينيكاً كلما أمكن ذلك بسبب الاحتمال الضئيل للتعرض لجلطات دموية. كما أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» وصحيفة «ذا غارديان» أنّ المسؤولين البريطانيين قد يعلنون إحدى سلالات كورونا التي اكتشفت أول مرة في الهند «سلالة متحورة تدعو للقلق»، وسط دلائل على أنها تنتشر بمعدل أسرع من السلالة الأصلية للفيروس.

من جهته، حذر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لأفريقيا، من خطر حدوث موجة تفش جديدة لكورونا في القارة بسبب التأخير المتزايد

إنتاج لقاحات أو توفيره، وهي لن تزيد الإنتاج العالمي وإمدادات جرعات اللقاحات على المدى القصير والمتوسط. كما أعلن رئيس مجلس إدارة موديرنا، ستيفان بانسيل (الصورة)، أن إبتقان تقنية الحمض النووي الريبوزي المرسل التي تقوم عليها لقاحات فايزر-بيونتيك وموديرنا، وشراء الآلات وإجراء التجارب السريرية وبدء التصنيع على نطاق واسع، «لا تحدث في 6 أو 12 أو 18 شهراً». من جهة أخرى، أعلن مسؤولون بريطانيون أنّ من تقل أعمارهم عن 40 عاماً يتعين عليهم تلقي لقاح

في رفض ضمنى لدعوة الولايات المتحدة وعدد من الدول إلى إلغاء براءات اختراع اللقاحات، قالت ميشال ماككوري-هيث مديرة لوبي شركات التكنولوجيا الحيوية العضوية إن «إعطاء البلدان المحتاجة وصفات بدون المكونات والضمانات والعمالة المتخصصة لن يساعد الأشخاص الذين ينتظرون اللقاح». وأكدت شركتها «بيونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية أن براءات اختراع لقاحات كورونا لا تعطل إنتاج اللقاحات أو توفير إمداداتها في العالم. وقالت «بيونتيك» إن «براءات الاختراع ليست العامل الذي يحد من



سياسة

خاص

تتقدم المفاوضات التركية المصرية بشأن التهدئة واستعادة العلاقات بين الطرفين نحو الأمام، وكان آخر تجليات ذلك الاتفاقات على ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين قبل نهاية العام الحالي، وذلك خلال المباحثات التي أجراها وفد تركي أخيرا في القاهرة

تفاهمات مصرية تركية

ترسيم الحدود البحرية قبل نهاية العام



اللقاءات مستمرة

قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش ووغلو إن اللقاءات مع مصر استثمر في الفترة المقبلة حول المفاوضات التي سيتم اتخاذها لتطبيع العلاقات، وأوضح في تصريحات للأنشطة التركية، مساء الخميس، أن التطريبت سيقام القاءات التي جرت مؤخرا، ليتم الاتفاق على الخطوات التالية.



الوفد التركي خلال المباحثات في القاهرة الأربعاء الماضي (تأخذ جنودهم، فرانس برس)

لتندي تفهماً للشروط المصري» وكشفت المصادر أن الجانب التركي «عرض مجموعة من المحفزات الاقتصادية الخاصة بمشاركة مشتركة متعلقة بإعاز تسرق المتوسط، في مواجهة غضب مصري بسبب استبعاد القاهرة من مشروع عملاق لتسييل الغاز بين اليونان وقبرص والإمارات والاحتلال الإسرائيلي» وولفتت المصادر إلى أن «القاهرة ليست في حالة صدام مع الإمارات وفقاً واليونان، ولكنها تدير ملفاتها وفقاً لخصائصها الأنية، خصوصاً أن هناك مشاريع أخرى مشتركة مع الجانب الإسرائيلي، وبوطني حالما منخرطة في تحالف واسع مع ألبانيا» مضيفة أن «القاهرة لا ترغب في نقل العلاقة مع الإمارات في الوقت الراهن إلى مربع التوتر، كونها ترى أنه وفقاً لمعادلات السياسة، يمكن استيعاب تلك التناقضات بما لا يضر بالمصالح المصرية، ويعزز الدور المصري الجديد في الإقليم على ضوء التجاذبات والمخفترات التي طرأت بعد تولي الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن الحكم» وأضافت المصادر أنه في الوقت الذي تسلخ فيه القاهرة جزئياً من التحالف اليوناني القبرصي الإماراتي، تبدأ في صياغة تجمع جديد يمكن أن يساهم في

اشترطت مصر عدم اشتعال الاتفاق على الجزر اليونانية

اردوغان: نتطلع لاستعادة الوحدة التاريخية مع شعب مصر

تعويضها اقتصادياً خلال الفترة المقبلة، إلى جانب تركيا والسعودية وليبيا» وعلى صعيد بعض المطالب المصرية الخاصة بالشق السياسي، أبدى المسؤولون في القاهرة تفهماً لما قدمه الجانب التركي من مبررات بشأن عدم التجاوب بالشكل الذي تتمناه مصر، نظراً لضغوط داخلية في تركيا، في إشارة إلى ملفات متعلقة بمعارضين مصريين موجودين على الأراضي التركية، وقالت المصادر: «يبدو أن هناك تياراً مقاوماً داخل الحزب الحاكم في تركيا، العدالة والتنمية، للخطوات الأخيرة التي يتخذها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجاه مصر والسعودية، والتي تنس ملف جماعة الإخوان المسلمين وقضية الإعلامى السعودي جمال خاشقجي الذي قتل داخل قنصلية بلاده في إسطنبول» في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2018.

وحول ما أثير أخيراً بشأن تقدم مصر بطلب رسمي خلال المفاوضات، بشأن إعلان تركيا حزيران 2013 كمنحورة، وليس انقلاباً، كما داب الرئيس التركي على وصفها، قالت المصادر إن «هذا الأمر لم يطرح، سواء خلال المشاورات غير المعلنة في أوقات سابقة على المستوى الاستخباري والأمني، أو خلال الجولة الأخيرة العلنية التي استضافها الخارجية المصرية». وأوضحت المصادر أن «ما تم التلطف إليه، هو كف تركيا المضاميات والمساومات التي يقدم عليها معارضون مصريون للثلاثين من يونيو على الأراضي التركية، ووقف تنظيم فعاليات مراهضة للنظام المصري من هناك».

يأتي هذا في الوقت الذي أكد فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات صحافية من إسطنبول أمس أن بلاده تسعى «لاستعادة الوحدة ذات الحذور التاريخية مع شعب مصر ومواصلةتها مجدداً»، مشيراً إلى استقلالية تركيا في سياساتها الخارجية وعدم رضوخها لأي إملاءات. وكان نائب الرئيس التركي، فؤاد أوطاي، قد قال إنه «على الرغم من أن العلاقات مع مصر شهدت توتراً في الآونة الأخيرة، إلا أن التعاون الثنائي يصب في مصلحة البلدين». وقال أوطاي في مقابلة تلفزيونية أول من أمس الخميس: «نحن منفتحون على تطوير علاقاتنا مع جميع دول المنطقة، وعلى أساس الاحترام المتبادل بين الجانبين. مصر جارتنا في شرق المتوسط، ولدينا علاقات قريبة وشراكة تجارية معها». وتابع «مصر احترمت الاتفاقية البحرية التي أبرمناها مع ليبيا، وأعلنت الخطة أخيراً خارج حدود المنطقة المعلقة بموجب الاتفاقية، وهذه الخطوة أظهرت الرسائل اللازمة حول تحسين العلاقات، والأن بدأت عملية التطبيع على مستوى نواب الوزراء».

واختتمت أول من أمس الخميس مباحثات تركيا في القاهرة، برئاسة نائب وزير الخارجية المصري حمدي سند لوزا، ونائب وزير خارجية تركيا سادات أونال، وأشار بيان صدر عن الخارجية المصرية إلى أن «المناقشات كانت صريحة ومبعدة، إذ تطرقت إلى القضايا الثنائية، فضلاً عن عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسورية والعراق، وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط». ياتي هذا في الوقت الذي أكدت فيه تقارير أن وزير الخارجية التركي مولود جاووش ووغلو، سيزور العاصمة السعودية الرياض، في 11 مايو/ أيار الحالي، لإجراء مباحثات مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، مشيرة إلى أن تلك الزيارة من المتوقع عليها خلال الاتصال الهاتفى الذي جرى الثلاثاء الماضي بين أردوغان والعالء السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

قضية

بفاد: **زيد سالم**

أعداء تسجيل مصور لعراقى قال إنه أفرج عنه من الأسر في إيران قبل وسائل إعلام عراقية أخيراً، الحديث عن ملف الأسرى العراقيين خلال الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988)، بعدما ظهر فيه رجل عراقي في العقد السادس من عمره، لم يذكر اسمه، قال إنه عاد إلى العراق في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعدما قضى نحو 40 عاماً في معسكرات الأسر الإيرانية، مؤكداً أن عدداً من الأسرى العراقيين لا يزالون موجودين في معسكرات إيران، ويواجه هذا الحدث قة تداوله على نحو واسع، وسلطت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي العراقية الضوء عليه خلال الأسبوعين الماضيين، إلا أنه لم يحظ بأي رد فعل من الجانب الحكومي أو السياسي، وتحدث الرجل خلال التسجيل لداقئ عدة عن نفسه، ووضعه خلال سنوات أسره، في ما قال إنها معتقلات تقع في مناطق نائية على الحدود الشرقية لإيران، ويتواجد فيها أسرى عراقيون، وأوضح أنه يتعرض لصدمة حين وصل إلى العراق، وعرف أن نظام صدام حسين قد انهار في العام 2003، لأن الإيرانيين لا يخبرون الأسرى بأي تطورات».

نفي رسمي

النائب العراقي فائق الشيخ علي، علق على الموضوع في حديث مقضب مع «العربي الجديد»، جازماً أن إيران لا تزال تحتفظ بأسرى عراقيين، وهي معلومة مؤكدة، وأن «هناك بعض المسؤولين العراقيين يعرفون بهذا الأمر». لكن الشيخ علي اعتذر عن إعطاء أي معلومات إضافية حول هذا الملف، لأسباب تتعلق بحساسية الموضوع الذي قد يؤدي إلى مشاكل بين العراق وإيران، لا سيما أن بغداد كانت قد أغلقت باب الاتفاق مع طهران في العام 2011، لملف الأسرى بين البلدين، بعدما أكدت إيران للجنة الصليب الأحمر التي كانت تشرف على الملف، قولها من أي أسير عراقي، وأن آخر جبهة تبادل أسرى بين البلدين كانت تحت إشراف الصليب الأحمر وتحت في 2003.

في إيران نفي العميد سئد محمد باقر زاده، رئيس ملف الأسرى والمفقودين في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، في حديث مع «العربي الجديد»، وجود أي أسير عراقي في إيران، مضيفاً أن «وزارة

يعيد تسجيل مصور لعراقى قال إنه أفرج عنه من الأسر في إيران قبل أشهر، الجدل حول ملف الأسرى خلال الحرب العراقية - الإيرانية وسط تمسك الروايات الرسمية بانتهاء هذا الملف قبل سنوات

الأسرى العراقيون في إيران

عودة الجدل حول ملفا غير مغلقا

الحرب بين العراق وإيران، إضافة إلى العراق والكويت»، وبحسب مدير منظمة حقوقية معنية بأحوال السجن العراقي العراقي والإيراني، إلى نتيجة قطعية بعدم وجود أي أسير لأي من البلدين لدى الآخر»، الف أسير عراقي لا يزالون في معسكرات إيرانية، وتحققظ بهم طهران كونهم معاقدين وفق الغضاء الإيراني، ولم يُكلموا إلى حد الآن فترات عقوباتهم التي وصلت بالبنسبة إلى بعض الأسرى كحد طويلا، مثل عقوبة السجن لمدة عام، وهناك من هو محكوم بالسجن 80 عاماً».

الحرب بين العراق وإيران، إضافة إلى العراق والكويت»، وبحسب مدير منظمة حقوقية معنية بأحوال السجن العراقي العراقي والإيراني، إلى نتيجة قطعية بعدم وجود أي أسير لأي من البلدين لدى الآخر»، الف أسير عراقي لا يزالون في معسكرات إيرانية، وتحققظ بهم طهران كونهم معاقدين وفق الغضاء الإيراني، ولم يُكلموا إلى حد الآن فترات عقوباتهم التي وصلت بالبنسبة إلى بعض الأسرى كحد طويلا، مثل عقوبة السجن لمدة عام، وهناك من هو محكوم بالسجن 80 عاماً».

اغلقت بغداد ملف الأسرى بالاتفاق مع طهران عام 2011

أسير سابق: هناك نحو 1700 أسير عراقي احياء في إيران

أرقام متداوله

وأكد المصدر ذاته، وهو ناشط حقوقي معروف في العراق، لكنه طلب عدم ذكر اسمه، بسبب ما وصفه بخطورة الملف، أن «بعض المسؤولين العراقيين، وتحديداً المقربين من إيران، وينتمون حالياً مناصب مهمة، يعرفون حقيقة هذا الأمر، لكنهم لا يستطيعون التوغل في الملف لمعرفةتهم بأن غالبية الأسرى لا يزالون يقضون فترة عقوبتهم في إيران». ولغت المصدر إلى أن «أشرة شؤون المحاربين القدامى التابعة لوزارة الدفاع العراقية، كانت قد فاجتت رئيس الحكومة العراقية الأسبق حيدر العبادي لمرتين بالمسألة، لكنه لم يستجب ولم يتفاعل مع الملف». واعتبر المصدر أن من يتم الكشف عن إطلاق سراحهم بين وقت وآخر «هم من كبار السن والذين يحصلون على شفاعات».

الإعلامى العراقي محمد السيد محسن، وهو أحد الأسرى العراقيين الذين أسروا عام 1988 لنحو ست سنوات، قال لـ «العربي الجديد»، إن «هناك نحو 1700 أسير عراقي أحياء في إيران، تم أسرهم خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية، وهؤلاء لا يوجد لديهم أي تواصل مع عائلتهم داخل العراق، كما أنهم محبوسين تماماً عن الإعلام ولا يعرفون ما يجري داخل العراق»، مستطرداً أن «غالبيتهم لا يعرفون شيئاً عن العراق منذ تاريخ اعتقالهم، وليس مستغرباً أنهم يظنون حالياً أن صدام حسين لا يزال رئيساً لبلدهم».

وأكمل السيد محسن أن «الصليب الأحمر لا يهتم بأحوال السجناء العراقيين، لأن السلطات في طهران حرصت على توزيع هذه المعتسكرات في أماكن متفرقة ومجهولة، منذ تاريخ اعتقالهم، وليس مستغرباً أنهم في الفترة بين السنة الخامسة إلى القائمة من سنوات خدمتهم من دون مهلة مسفة في حال خالفوا واجباتهم الرسمية أو عرّضوا النظام العسكري أو سمعة الجيش للخطر».

(التواصل)

تركيا: توقيف 8 مشتهين بالانتماء لـ«داعش»

أوقفت السلطات التركية، أمس الجمعة، 8 أشخاص في عملية متزامنة في إسطنبول ضد تنظيم «داعش»، واستهدفت العملية 15 عنواناً في 10 أضية بولاية إسطنبول وأسفرت عن توقيف المشتبه بل انضمامهم للتنظيم، وفتحت تحقيقات معهم

(سامع في إعداد التقرير من طهران: صابر غل نبرتي)

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

للخبرية

اليوميا

21:00 بتوقيت القدس GMT

18:00 بتوقيت GMT

سبيل سات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي AL ARABY TELEVISION

عين سوريا

السبت، الساعة 21:30 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي يعتمد في كيانه على مواد ينتجها مراسلو التلفزيون، بمعدل 5 قصص يتنوع فواهاه وتدور حول نجاحات السوريين داخل البلاد وفي دول اللجوء، بهدف إعطاء مساحة إضافية لعرض مواد الميدان والوصول بشكل أكبر إلى الجمهور

سورياTelevision syriatelevision syr_television TelevisionSyria Syr_Television

جولات ترويجية، ثقافية، إيمارية، ولسلة اجتماعات مع منظمات مدنية وشخصيات وأحزاب معارضة، اختتم لودريان لقاءاته مساء أول من أمس الخميس، بلقاء الحريري في قصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية في بيروت، في خطوة توفقت عنها المتابعون للملف الحكومي، واضعين إياها في إطار خرق الأصول وإظهار المشهد، وكأنه استدعاء أنه ارتعاج فرنسي من إدارة الحريري للملف الحكومي، واستياء باريس من رفض الأخير لقاء رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل صهر رئيس الجمهورية باعتبار أن العقد تمكن عند الرجلين.

من جهته، قال علي مراد، الأستاذ الجامعي والنشاط السياسي في مجموعة «عامية 17 تشرين» التي تبنت عود لودريان للقاءه ضمن مجموعات معارضة في قصر الصنوبر، لـ «العربي الجديد»، إن «اللقاء كان جيدا، استمع فيه لودريان إلى كل الحاضرين وتفاعل معهم بالإسئلة، لكنه لم يقل الكثير، انتقفي بالتشديد على أن لا مساعدات قبل تشكيل الحكومة، معربا عن تخوفه من انهيارها قبل ذلك»، ولغت مراد إلى أن لودريان «لم يتطرق إلى المبادرة الفرنسية، وهو ما يمكن أن نستعمل كإشارة نظر

يها، في حين أبدى اهتماما كبيرا لمعرفة مسار عمل المجموعات المعارضة، وهي أكدت له رفضها تعويم السلطة وضرورة تشكيل حكومة متعقلة، وأهمية احترام الاستحقاقات ومواعيدها».

شرفا

غرب

الصراف ينشر قوات

علم حدوده مع تركيا

أعلن قائد قوات حرس الحدود العراقية الفريق الركن حامد عبد الله إبراهيم أن بلاده ستبدا بنشر وحدات أمنية من قوات حرس الحدود في المناطق الحدودية مع الأراضي التركية، وذلك ضمن خطة تهدف إلى منع أنشطة مسلحي حزب العمال الكردستاني، ووقف التوغل التركي في البلاد، وقال إبراهيم مساء الخميس، إن قواته بدأت بعملية فتح نقاط حدودية جديدة لإيقاف التوغل التركي داخل الأراضي العراقية.

(العربي الجديد)

المانيا: فشل تعديل

لفصل متطرفين

من الجيش

فشلت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارنباور، في الحصول على تأييد الائتلاف الحاكم لتعديل في القانون العسكري يهدف لمكافحة التطرف الجيمتي في صفوف القوات المسلحة، وقوبل التعديل بالرفض داخل الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وكانت كرامب كارنباور تسعى لإزالة فصل جنود مؤقتين حتى في الفترة بين السنة الخامسة إلى القائمة من سنوات خدمتهم من دون مهلة مسفة في حال خالفوا واجباتهم الرسمية أو عرّضوا النظام العسكري أو سمعة الجيش للخطر».

(التواصل)

تركيا: توقيف

8 مشتهين بالانتماء لـ«داعش»

أوقفت السلطات التركية، أمس الجمعة، 8 أشخاص في عملية متزامنة في إسطنبول ضد تنظيم «داعش»، واستهدفت العملية 15 عنواناً في 10 أضية بولاية إسطنبول وأسفرت عن توقيف المشتبه بل انضمامهم للتنظيم، وفتحت تحقيقات معهم

(التواصل)

سياسة

ارتفعت في الآونة الأخيرة تحذيرات السلطة الجزائرية من إضرابات وتحركات تعتبر انها تستهدف تعطيل الانتخابات البرلمانية في يونيو/ حزيران المقبل، لتثير جدلاً حول الجهات المستهدفة بالتحذيرات، وعما إذا كانت تعكس استمرار الصراع داخل السلطة

تحذيرات السلطات الجزائرية

سيناريو مكرر يسبق الانتخابات

الجزائر – **علمان لحيايي**



تثير المواقف والبيانات الأخيرة الصادرة عن السلطة السياسية المؤسسة العمالية والانهزامات جدلاً بين الشبيحة الحادة وقائمة وعمالية، وكذلك هوية الأطراف التي تتهمها السلطة بالعمى لآثاره الجبيلة العمالية وإحباط تنظيم الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة في 12 يونيو/حزيران المقبل. وإزاء هذا الواقع تنقسم الآراء بين من يعتقد أن السلطة لنجات إلى هذه المواقف المتشددة للمهروب من واقع متغير سياسيا واجتماعياً واقتصاديا، وبين من يرى أن تلك مؤشرات على استمرار صراع بين أجنحة نافذة في السلطتقتنا بزخارفها السياسية ومواقفها من الأزمة والحلول. وقبل أيام قليلة على بدء الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية المبكرة في 17 مايو/أيار الحالي، اتجهت السلطة الجزائرية للتحشد إزاء الحركات الشعبية وموجة الاحتجاجات العمالية المتصاعدة منذ أسابيع، واطقت سلسلة بيانات وتصريحات ومواقف تؤكد ذلك، أحدث هذه المواقف التصريحات التي نقلتها قناة «الصحف المغربية» من الرئاسة عن مصدر في رئاسة الجمهورية،

أكد فيها أن «الرئيس عبد المجيد تبون يوليو التعامل بحزم مع الاحتجاجات والإضرابات غير الشرعية التي لا يمكن قبولها، والتي تسعى لوقف بناء الجزائر العمالية الجديدة»، وأضاف المصدر أن تبون مع حرصه على تكريس الحريات العامة، فإنه يرى أن هذه الاحتجاجات والإضرابات، «تخطت مبدئاً من أصحاب الامتيازات المستهدفة من الانتخابات»، في إشارة إلى إضرابات في قطاعات الصحة والبريد والنقل والتعليم، إذ شهد 14 نقابة عمالية وباتل المدارس الإثنى عشر. وقبل ذلك، نكث رئيس الحكومة عبد العزيز جراد قد اعتبر أن سلسلة الإضرابات المتزامنة عمية الاحتجاج البرلمانية مبررة، «وتستهدف تكبير المخاض السياسي والتشويش على مسعى ببناء الجزائر

مراقبة

تعريزات أميركية لخروج أمن من أفغانستان

أكدت الولايات المتحدة أن عملياتها للاستباح الكامل من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر/اليلول المقبل، والتي بدأت يوم السبت الماضي، تسير وفق الخطة المعدة لها من قبل وزارة الدفاع الأميركية (المتعاون)، مع إرسال تعريزات إضافية لحماية الجنود الأميركيين المغادرين، وكذلك من الدول الحليفة التي شاركت في غزو أفغانستان، ولا تزال متواجدة في هذا البلد. ويأتي بدء عملية الانسحاب الكامل، الذي تان أعلن عنه الرئيس الأميركي جو بايدن في شهر إبريل/نيسان الماضي، على الرغم من تصاعد هجمات حركة «طالبان» ضد القوات الأفغانية، فيما أكد «البناتاغون» عدم تعرض جنودها لهجمات منذ الأول من مايو/أيار الحالي، ولم يخف المسؤولون العسكريون الأميركيون أخيراً خشيئتهم على مصير القوات الأفغانية بعد الانسحاب، متحدثين عن واقع صعب رغم بقاء تماسكها، ومؤيدين السعي لاستمرار دعمها.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أول من أسس، أن «المتعاون» أرسل مزيداً من التعريزات إلى دول مجاورة لأفغانستان، لتأمين انسحاب القوات الأجنبية من هذا البلد، والتي يجري «وزم مخطط له».

وقال أوستن إن «حتى الآن، الانسحاب الذي بدأ قبل أقل من أسبوع، يجري كما هو مخطط له». وتعليقاً على الاضطرابات الهمنية التي تجري بين القوات الأفغانية في إقليم هلمند، منذ أن بدأ الجيش الأميركي سحب آخر قواته من



لتصاعد موجة الاحتجاجات العمالية منذ أسابيع (Getty)

الأحزاب الموالية، إزاء التوترات الاجتماعية والسياسية واستمرار الحراك، يُبَرِّز أيضاً حالة ارتكار من السلطة للمشاكل الاجتماعية والأزمة العميشية، واستمرار التصنيق على الملاحقات ضد منع التظاهر وكثافة وفي السياق، رأى استاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر توفيق بوقاعة، أن «مجموع أكبر موني السوق المحلية بالزيت، لنطرح هذه المواقف المشوهة احتجاجات تعدد المبادئ العمالية وإدخال البلاد في حالة تذبذب حكم قضائي ضده، وما إذا كانت شكلاً من أشكال التهديد بإعادته إلى السجن.

وتدعم أحزاب موالية للسلطة هذه المواقف من التوترات الأخيرة، فترئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قريبة، أكد الولاية «الجيش يتحدث عن مؤامرة من ون أن هذا هو مصدر الخطر»، و«التي هي في قلب السياسة، وخرق مبدأ الحجاب وعدم التدخل في الشأن السياسي عندما يسمح الجيش لنفسه بالحدوث عن الانتخابات التشريعية»، وفسر بوقاعة تزامناً حديث ثلاث السباق إلى «تسنيق الجنود المحاصرة بقايا الصابئة التي لا تزال تتلقى نصيباً بأنفسا، وتشويش الفعل الانتخابي ومن صراع بين مجموعات في السلطة أو لها الشرعية، ودرح عوات المراحل الانتقالية ومحاولة كسر السامر الدستوري». لكن موقف السلطة والجيش، وكذلك



لتصاعد موجة الاحتجاجات العمالية منذ أسابيع (Getty)

| **تقرير**

رسالته للنظام وللإقليم

تعديد الطوارئ الأميركية حيال سورية

يحمل تعديد الإدارة الأميركية حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بسورية رسالاً لأكثر من طرف، أوالها نظام بشار الاسد

عماد كركص

لا يبدو قرار الرئيس الأميركي جو بايدن، أول من أسس الخسيس، القاضي بتعديد حالة الطوارئ الوطنية (الأميركية) المتعلقة بسورية، إجراءً روتينياً، كونه جاء عبر بيان شديد الوضوح تجاه النظام السوري وحمل تحذيرات وتهديدات مباشرة، وذلك تزامناً مع اتهام أميركي في مجلس الأمن للنظام بالوقوف وراء ما لا يقل عن 50 هجوماً كيميائياً في البلاد، ولا تستبعد أن يكون لهذا القرار تبعات في المرحلة المقبلة حيال كيفية تعاطي الولايات المتحدة مع القضية السورية. ويأتي «تخسير الأنياب» من قبل واشنطن في وجه النظام، بعدما ضرب الأخير بعرض الحائط التحذيرات الدولية من إجراء انتخابات رئاسية للجدديد لبشار الأسد لولاية رئاسية جديدة، في حين تذهب إدارة بايدن للتوقيع بوقرة جرائم النظام باستخدام السلاح الكيميائي، في خطوة قد تكون لهدف نحو تفاوض حقيقي على حل سياسي، وفق القرارات الأممية، فيما لا يتعد هذا التحرك عن توجيه رسالة لسول القلمية تبدو رغبة في إعادة تنظيم العلاقات مع النظام.

وإلا يتخرف في خريطة طريقها «هي أسلوب اعماث السلطة على استخدامه في السابق إسكات كل الأصوات الرفضية لرداءة السياسات التي تنتهجها، المهروب من مواجهة شجاعة ومسؤولة لالزامات متعددة الأبعاد في البلاد، وهي بعيدة عن روح المسؤولية الواجب التحدي بها للمسار، وأخر يجعل على إعادة ضبط المسار السياسي بما يحقق مصالحهو تكثيفه وفق ما أسجد من معيقات الواقع المحلي، والدولي في الفترة الأخيرة، وبالتالي يعمل على تأجيل العملية الانتخابية التي دلت معلناتها الأولية على أنها تؤزم أكثر مسألة التفاوض الوعية ولا تحقق الشرعية الشكلية التي تحرض السلطة في مجملها على تحقيق إسكات الإهزائم الولية»، في حين يربطها مع «مؤامرة من نون أن جعل المعاسبات الانتخابية فرصة لتسوية المواقف الأطراف المتنافسة أو المتصاعد، وخرق مبدأ الحجاب وعدم التدخل في الشأن المهمة لأجنحة النظام أكثر منها لتحقيق التغيير الذي تتغنى به بعض الشعارات، إذ يعمل كل طرف على استغلال عناصر الجسيب، عن «مؤامرة وخسطات»، صراع بين المؤشرات الدالة على وجود مبرر عزم مجموعات في السلطة أو لها الشرعية، ودرح عوات المراحل الانتقالية ومحاولة كسر السامر الدستوري». لكن موقف السلطة والجيش، وكذلك

ولا يتخرف في خريطة طريقها «هي أسلوب اعماث السلطة على استخدامه في السابق إسكات كل الأصوات الرفضية لرداءة السياسات التي تنتهجها، المهروب من مواجهة شجاعة ومسؤولة لالزامات متعددة الأبعاد في البلاد، وهي بعيدة عن روح المسؤولية الواجب التحدي بها للمسار، وأخر يجعل على إعادة ضبط المسار السياسي بما يحقق مصالحهو تكثيفه وفق ما أسجد من معيقات الواقع المحلي، والدولي في الفترة الأخيرة، وبالتالي يعمل على تأجيل العملية الانتخابية التي دلت معلناتها الأولية على أنها تؤزم أكثر مسألة التفاوض الوعية ولا تحقق الشرعية الشكلية التي تحرض السلطة في مجملها على تحقيق إسكات الإهزائم الولية»، في حين يربطها مع «مؤامرة من نون أن جعل المعاسبات الانتخابية فرصة لتسوية المواقف الأطراف المتنافسة أو المتصاعد، وخرق مبدأ الحجاب وعدم التدخل في الشأن المهمة لأجنحة النظام أكثر منها لتحقيق التغيير الذي تتغنى به بعض الشعارات، إذ يعمل كل طرف على استغلال عناصر الجسيب، عن «مؤامرة وخسطات»، صراع بين المؤشرات الدالة على وجود مبرر عزم مجموعات في السلطة أو لها الشرعية، ودرح عوات المراحل الانتقالية ومحاولة كسر السامر الدستوري». لكن موقف السلطة والجيش، وكذلك

الجرائم الكيميائية للتحف النظام (هر الدين ادايبر، الأناضول)

رصد

انتخابات بريطانيا: الفضائج لا تضعف جونسون والمحافظين

15أيار مقعد في 143 مجلساً محلياً في إنكلترا وبرلماني ويلز واسكتلندا، إلى متعاقد يشملهم الانسحاب. العاصمة لندن، في أكبر اقتراع محلي منذ نحو 50 عاماً.

وحقق حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، انحصاراً تاريخياً في انتخابات خاصة في بلدة هارتلويل، شمال إنكلترا، ما وجّه ضربة كبيرة له،العمال، الذي شغل المقعد البرلماني في هارتلويل منذ إنشائه في العام 1974. وأظهرت النتائج التي صدرت أمس، فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

ويبدو أن حزب العمال كان مستعداً لتلقي صدمة الهزيمة، فقد اعترف مسؤول قطاع النقل داخل حزب جيم مكماهون لشبكة «البي بي سي نيوز»، أنه «لم اواجه تماماً بعد فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

ويبدو أن حزب العمال كان مستعداً لتلقي صدمة الهزيمة، فقد اعترف مسؤول قطاع النقل داخل حزب جيم مكماهون لشبكة «البي بي سي نيوز»، أنه «لم اواجه تماماً بعد فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

الخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبحسب صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، فإن الهزيمة في هارتلويل تأتي «وسط لبنة عاصفة لحزب العمال في الانتخابات المحلية في إنكلترا، في ظل أبناء من نخبة المحافظين عن الحزب واتجاههم للتصويت للعمالقة والليبرال ديموقراطيين، وفي بعض الأحيان لحزب الخسيس». أما في لندن، فيبدأ «العمال» في وضع أفضل، إذ أشارت المقررات إلى تقدم صادق خان لولاية ثانية لرئاسة البلدية، بلارق كبير عن فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

ويبدو أن حزب العمال كان مستعداً لتلقي صدمة الهزيمة، فقد اعترف مسؤول قطاع النقل داخل حزب جيم مكماهون لشبكة «البي بي سي نيوز»، أنه «لم اواجه تماماً بعد فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

ويبدو أن حزب العمال كان مستعداً لتلقي صدمة الهزيمة، فقد اعترف مسؤول قطاع النقل داخل حزب جيم مكماهون لشبكة «البي بي سي نيوز»، أنه «لم اواجه تماماً بعد فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

ويبدو أن حزب العمال كان مستعداً لتلقي صدمة الهزيمة، فقد اعترف مسؤول قطاع النقل داخل حزب جيم مكماهون لشبكة «البي بي سي نيوز»، أنه «لم اواجه تماماً بعد فوز مرشحة حزب المحافظين جيل تومير بنحو 15529 صوتاً، أو ما يقارب الـ52 في المائة من الأصوات، فيما حصل مرشح «العمال» ويليامز على 8889 صوتاً (حوالي 29 في المائة من الأصوات).

شرفاً غريب

ميانمار: مسلحو «الكارت» يسيطرون على مواقع عسكري

أعلن ضابط كبير في مقاطعة كارين في ميانمار، أمس الجمعة، أن عناصر مسلحة من أقلية كارين العرقية في البلاد، أحرقوا موقعا عسكريا جديدا للقوات الحكومية، بعد سيطرتهم عليه، فيما أكدت الطبقة العسكرية الحاكمة إثر انقلابها في بداية فبراير/شباط الماضي، أنها تركت على خلق وضع مستقر في البلاد، قبل السماح لبعث منظمة «اسيان» (دول جنوب شرقي آسيا) بزيارة ميانمار.

(أسوشيتد برس)

ليبكئ يدعو للإفراج عن ناشطين هونغ كونغ

دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن (الصورة)، أمس الجمعة، إلى الإفراج عن 4 ناشطين من هونغ كونغ، هم جوشوا وونغ وليستر شو ونغفاي يون وجانيل لونغ، حكم عليهم أول من أمس بالسجن لمشاركتهم العام الماضي في تجمع بمناسبة ذكرى



الحملة القمعية للسلطات الصينية في ساحة تيان أنمين، وكتب بلينكن على «تويتر» أن «الولايا المتحدة تتفق إلى جانب سكان هونغ كونغ، وترفض إدامة التاشيخ، محتدداً عن «جوب الإفراج عن جميع المسجونين لمعارضتهم الغييفة للحريات المكفولة».

(فرانس برس)

نيجيريا: مقتل مسلح في هجوم مسلح

قتل مسلحا بسطرسطوبواين أمس الخميس، في هجوم تحسبه مجهولون بهدف تخريب

محتجزين في مركز أمني جنوب شرقي نيجيريا، وتكرت وسائل إعلام محلية، أن المسلحين هاجموا مركز شرطة أويوسي في منطقة إيديمبلي، وأضرموا النار فيه، فيما أكد المتحدث باسم الشرطة، إنكنا نتوشكو، أن «الضابطين قتل خلال تبادل إطلاق النار مع المسلحين».

(الأناضول)

سولوفينيا تعزز مراقبة حدودها

أعلنت حكومة سلوفينيا أمس الجمعة، أن ضباط شرطة من 3 دول أوروبية أخرى، سيساعدون في تسير دوريات على الحدود مع كرواتيا، التي تعد جزءا من طريق يستخدمه المهاجرون للوصول إلى أوروبا الغربية. وتكرت وزارة الداخلية السلوفينية أن 5 ضباط من بولونيا، سيبضمون إلى قوات الحدود المحلية، حيث من المتوقع أن تبدأ الدوريات المشتركة الأسبوع المقبل.

(أسوشيتد برس)

المانيا: حزب ميركل يصبو على «الخط»

شنَّ حزب الإتحاد الديمقراطي المسيحي في ألمانيا، أمس الجمعة، انتحاري على جونسون منذ فوزه الساحق في الانتخابات البرلمانية في 2019 وجسول «بريكست» من التخفيف. ويبدو أن جونسون ستفيد من نجاح خطة التطعيم الضخمة ضد كورونا التي وضعت المملكة المتحدة على طريق العودة إلى الحياة الطبيعية، على الرغم من مخاطر عودة الوباء التي تسببها على الرغم من الفعالية التي تسببها في وقت مبكر من هذا الصيف، بما في ذلك تحويل تجديد شقته الرسمية، وأن رئيس الوزراء البريطاني في تيريدية (في «نيوز»)، فيقول بدء الوباء إلى الصوتية لحزبه، مؤكدا أنه الوحيد القادر على تحقيق الولايات البريطاني في مواجهة «الغرضة التي لا تعتمد سوى على المناورات السياسية».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

3 ملفات تؤثر الأجواء

تأزم العلاقات المغربية الألمانية



الستةمبصر سبيلته في زيارته زهور الصليب للشامبو (Getty)

المغرب على صحرائه، وذلك بحسب بيان لوزارة الخارجية المغربية الخميس، التي اعتبرت أن هذا الموقف الألماني «خطير ولم يتم تفسيره إلى حد الآن».

وعلى الرغم من إساءة ألمانيا بالاتفاق المغربي الإسرائيلي لاستئناف العلاقات بين الطرفين، إلا أنها لم تتردّد من خلال خارجيتها في التشكيك علانية في سرعية اعتراف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بسيادة المغرب على الصحراء في 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، معتبرة أنّ مضمونه «يخالف الشرعية الدولية». أكثر من ذلك، سارعت برلين في 22 ديسمبر الماضي، للتحذير من إصغاء المجتمع مغلق لمجلس الأمن، بهدف مناقشة قضية الصحراء، واستفّر المندوب الألماني في الأمم المتحدة، كريستوف هوسغن، المملكة المغربية، حين أبدى تعاطفه مع جبهة البوليساريو بجديته عن الطرف الضعيف الذي يعيش الإعاقة. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل بعد تلك الجلسة، رفع ممثل ألمانيا في الأمم المتحدة رسالة إلى رئاسة مجلس الأمن يتبنّى فيها رواية الجانب المغربي لحل الأزمة، يبقى السؤال عن المدى الذي سيبلغه تأزم العلاقات بين البلدين، في ظل ربط الرباط قرار استثناء سفيرتها «كما راكمته ألمانيا من مواقف عدائية تنتهك المصالح العليا للمملكة».

والنظر من الأزمة التصاعدة التي تمر بها علاقة المغرب مع إسبانيا جراء استقبال الأخيرة لرئيس جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، بولاية جزائرية أخيراً للعلاج، وموقفها المعارض للاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء، تبدو العلاقات المغربية الألمانية بدورها متجهة إلى مزيد من التأزم والتوتر جراء 3 ملفات تلقي بظلال ثقيلة على تلك العلاقات.

وفي وقت يبدو فيه استدعاء السفارة المغربية إجرأ رمزياً للتعبير عن غضب المغرب من سياسات ألمانيا رسمياً حكومية وغير حكومية تجاه قضاياها الأساسية، وكذلك إشارة واضحة إلى أن قنوات الحوار بين البلدين قشمت إلى حد الساعة في التوصل إلى تفاهم حول كيفية إعادة تنظيم العلاقات الثنائية، يبقى ملف الصحراء على رأس الملفات التي تدفع في اتجاه تأزم العلاقات. إذ انتهت الرباط برلين بتسجيل موقف سلبيّ بشأن قضية الصحراء، واتخاذ موقف عدائي في أعقاب الإعلان الرئاسي الأميركي، الذي اعترف بسيادة

ذلك الإحتزاز، لافتاً في السياق إلى التوتر الذي حدث في السنوات الماضية بين المغرب والسويد وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة الأميركية، وحتى الأمن العام الأسيق للشاملة، الذي يطّل برأسه كل الصحراء. ويشير بن حمزة إلى أنّ الأزمة الحالية تطرح أكثر من علامة استفهام حول ما إذا كانت ستقف في حدود تعفّر العلاقات الثنائية التي يمكن تداركها وفق منطق رابح -رابح، أم أن برلين قد تتخفّل لمواجهة إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهو ما سيمسّ الشراكة والتعاون المغربي الأوروبي في عدد من القضايا، أهمها الهجرة والأرهاب.

في السياق نفسه، يرى الباحث في العلاقات الدولية جوبكر وأنغبرغ أنّ البلدين، سيحتاجان الأزمة الحالية لاعتبارات عدة، منها أنّ المغرب يعي جيداً الدور المحوري والأساسي الذي تؤديه ألمانيا في الاتحاد الأوروبي، وكذلك لإرادة برلين جداً أنّ التعاون مع الرباط في المجال الاستخباراتي والأمني، مسألة حيوية بالنسبة لأن ألمانيا واستقرارها. ويوضح أنغبرغ، في حديث مجاريها، ولكنّ بعد أن يعي البلدان أنّ من مصلحةهما الحفاظ على علاقات متميزة، لافتاً إلى أنّ للمغرب عدة أوراق تفاوضية قوية، من بينها اتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي، وملفات الهجرة الحارقة، وهي ملفات تهم أوروبا برمتها.

أما الباحث في العلاقات الدولية، عثمان ألكور، فيعتقد أنّ التصعيد الدبلوماسي الذي انتجته المغرب في أزمتته مع ألمانيا، لم يؤثر عليه بالسلب، بسبب ضعف المبادلات التجارية بين البلدين، بخلاف الطرف الألماني الذي قد تكون خسارته أكبر في حال استمرت الرباط في التصعيد، من أجل مكافحة الهجرة السريعة والتهريب، معتبراً أنّ انسحاب الرباط من التعاون في هذين الملفين فقط، قد يسبب لألمانيا مشاكل عديدة. ويرى ألكور في حديث مع العربي الجديد، أنّ لجوء الرباط إلى استدعاء سفيرة المغرب في برلين يظهر أنها انتقلت من دبلوماسية القوة الناعمة التي توظف فيها الوسائل الرمزية فقط، إلى دبلوماسية القوة الناعمة، لافتاً إلى أنّ المغرب بات لا يساوم في قضاياها الوطنية، وإنما يدافع عنها بالتصعيد الدبلوماسي والسياسي في حال تطلب الأمر ذلك.

ألمانيا للمغرب من المشاركة في مؤتمر برلين في يناير/ كانون الثاني 2020. وقد أعربت الملكة المغربية، حينها، عن استغرابها العميق لإقصائها من المؤتمر، على الرغم من أنها كانت دائماً في طليعة الجهود المبذولة الرامية إلى تسوية الأزمة اللمبية، وقد أضطلعت بذور حاسمة في إبراء اتفاق الصخيرات، الذي يشكل حلّ الأزمة السياسي الوحيد الذي يحظى بدعم مجلس الأمن وقبول جميع القراء الليبيين». في المحصلة، فقد أجبرته هذه الملفات الثلاثة الخالف بين الرباط وبرلين، إلى درجة نشر علامات استفهام حول ما إذا كانت العلاقات بين البلدين قد تجد طريقها إلى التسوية خاصة في الفترة القريبة المقبلة، كون الملفات العالقة بينهما كثيرة، والتأنيب في وجهات النظر بشأنها عميقاً، وليس من السهل

■ **الصحراء على رأس الملفات التي تدفع باتجاه تأزيم العلاقات**

■

■

سيناريو «العتمة الشاملة» في لبنان

يروت. ريتا الجفال



تخاريد مخاوف اللبنانيين من عودة سيناريو «العتمة الشاملة» الذي يطّل برأسه كل مرة، في ظل الممارسات الحكومية التي تقتصر على تأجيل الأزمة من خلال اعتماد حلول مؤقتة قصيرة المدى، ولا يقتصر قلق المواطنين على ارتفاع ساعات التقنين، بل أيضاً يطاول زيادة تسعيرة المولدات الخاصة، ولا سيما عندما يسلك ملف رفع أو ترشيد الدعم طريقة نحو التقنين، والذي يطاول جزءاً منه قطاع المحروقات وخصوصاً مادة المازوت المستخدمة لتشغيل مولدات الكهرباء.

للكهرياء، العائدة لشركة «كارادينز»، من مغاربة لبنان، ويأتي قرار القاضي إبراهيم» الذي تجريها النيابة العامة المالية، بالإضافة إلى الكتاب الموقع من ممثلي شركتي «كارادينز»، و«كارياور شيب»، والذي يتضمن الالتزام بدفع مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار أميركي للدولة اللبنانية في حال تبين وجود سمسرات أو فساد في صفقة البواخر المنتجة للكهرياء، وذلك بحسب بيان صادر عن النائب العام المالي.

وتقرّر أيضاً تكليف وزارة المالية بالامتناع عن دفع المبالغ المتوجّهة والتي ستتوجب لمصلحة شركتي «كارادينز» التركية متاخراً من العام الماضي، والتي كانت الشريكة قد طالبت بالحصول عليها بالدولار وإلا الاستحباب.

بحق صاحب أو أصحاب الشركتين، وعدم دفع الكفالة المودعة من قبل «كارادينز» لدى وزارة الطاقة والمياه أو أي جهة رسمية أخرى وإبلاغ وزارتي المالية والطاقة والمياه بذلك.

ويشارخ 16 مارس/ آذار الماضي، أصدر القاضي إبراهيم قراراً بتوقيف ممثل شركة «كارادينز» التركية في لبنان رالف فيصل والمدعوين فاضل محمد رعد وحسن محمد امهن، على خلفية دفع عمولات ورشاوى بهدف إتمام صفقة بواخر الطاقة.

ويحتج عدد الدولة اللبنانية مع شركة «كارادينز» في سبتمبر/ أيلول المقبل، في ظل تعفّر الجانب اللبناني في دفع المستحقات التي تتوقّف 100 مليون دولار متاخراً من العام الماضي، والتي كانت الشريكة قد طالبت بالحصول عليها بالدولار وإلا الاستحباب.

من ناحية ثانية، أصدر المجلس الدستوري قراراً رئيس اللجنة النائب زينة نجم «نحن نواجه مشكلة حقيقية في تمويل المصانع بالفول وهذا أمر خطير، والوضع كارثي للأسف»، وأضاف، «كان وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال يميون نجبر واضحا، وزودنا بلائحة حددت مواعيد إقفال المعامل في حال لم تؤمن الأموال لشراء الفول».



كوسلفو نو باركوتسكا، (Getty)

كشفت بيانات الجمعة أن الصادرات الصينية سجلت ارتفاعاً يفوق التوقعات في نيسان/ إبريل، بينما قفزت الواردات إلى أعلى مستوياتها منذ عقد مع تعافي الاقتصاد العالمي من أزمة الوباء وتحسن الاستهلاك المحلي. وسجلت الشحنات إلى الخارج زيادة نسبتها 32.3 في المائة بفضل الارتفاع الحاد في الطلب على الصناعات الإلكترونية والكمامات وشهدت الصين أيضاً ارتفاعاً بلغت نسخته 43.1 في المائة في وارداتها، ويشكل هذا الارتفاع أسرع وتيرة نمو في مشتريات الدولة الآسيوية العملاقة منذ 2011. أما الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة، وهو نمطه خلال رئيسية في الحرب التجارية الطاحنة بينهما، فقد ارتفع بنسبة 23 في المائة إلى 28.1 مليار دولار.

صعود الصادرات الصين

أسعار الملابس تحلق بعيداً عن قدرة السوريين

عبد الله البشير

لـ«العربي الجديد» إن ارتفاع الأسعار الحاصل في قطاع الألبسة الصيفية يمكن إرجاعه إلى الاضطراب في الأسواق داخل سورية، والناجم عن القرارات الأخيرة التي اتخذها مصرف سورية المركزي حول تخفيض قيمة العملة السورية، بما فيها حوالات المغرّين، ولما لهذه القرارات من تأثير اقتصادي على كافة المنتجات السورية والمواد الأولية المستوردة بشكل عام، وأشار التأنيب إلى أسباب أخرى منها الموجات التضخمية العالمية جداً، التي تشهدها الأسواق سواء في مناطق سيطرة النظام السوري أو المعارضة في الشمال وحتى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية شمال شرق البلاد.

وقال المواطن خولة أم عامر (42 عاماً)، والتي تتكون عائلتها من سبعة أفراد، لـ«العربي الجديد»، إن شراء ملابس لخمس أطفال في فصل الصيف أمر يستنزف كل ما تدخره العائلة، حيث بلغت تكلفة شراء ملابس أطفالها نحو 500 ليرة تركية، ما يمنحها من تلبية طلبات أولادها. وارتفعت أسعار الملابس الصيفية في مناطق سيطرة النظام السوري بنسبة 50 في المائة خلال أقل من شهرين في معظم الأسواق، ما دفع الأسر للعزوف عن الشراء، كما أوضح الأريبعيني فؤاد، المقيم في حي دف الشوك في دمشق خلال حديث مع «العربي الجديد»، مشيراً إلى أن سعر اللاتني شيرت، الرجالي يبلغ نحو 50 ألف ليرة سورية (16 دولاراً)، وهذا يعادل بالنسبة له كمؤثف 95 في المائة من الراتب الشهري الذي يتقاضاه.

العربي اليوم

76°

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

يومياً
20:00 بتوقيت القدس
17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

البريد الإلكتروني: alaraby.com
البريد الإلكتروني: alaraby.com

ضمائر متصلة

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباعدة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

SyriaTelevision | srytelevision | srytelevision | TelevisionSyria | SryTelevision

أخبار

فرنسا لت تتارخ صف ملف الصيد

أعلن فرانسوا ميتران وزير الزراعة الفرنسي الكفالة التجارة الخارجية للجمعة. أن القرارات التي اتخذتها لندن حول شروط الصيد الغروضة على البحارة الفرنسيين بعد بريكست «باطلة ولاغية»، ولا تزال فرنسا ترفضها بحزم، وأضاف، «إن



نتنازل القانون في غاية الوضوح ويجب احترام الاتفاقات، فغير القرارات التي اتخذها البريطانيون باطلة ولاغية». لا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية الموضوع الشائك طوال المفاوضات حول شروط خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بسبب توترات رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل، والمطبق منذ الأول من كانون الثاني/يناير.

ترجع إنتاج الذهب الروسي

قالت وزارة المالية الروسية الجمعة إن روسيا أنتجت 58.02 طناً من الذهب في الربع الأول من العام، انخفاضاً من 60.82 طناً في الفترة ذاتها من 2020. وأنتج الذهب أيضاً 236.74 طناً من الفضة في ربع السنة، ارتفاعاً من 210.78 أطنان على مدى الفترة المقابلة من العام السابق.

الأسهم استقطبت

18.5 مليار دولار

أظهر تحليل بنك أوف أميركا لإحصائيات تدفقات الصناديق الأسبوعية للجمعة أن صناديق الأسهم استقطبت 18.5 مليار دولار، وهو ما جاء مدفوعاً في الأساس بالأسهم الأميركية المرتبطة بالدورة الاقتصادية ذات العلاقة الوثيقة بإداء الاقتصاد. وفي الوقت نفسه، قال البنك نقلاً عن بيانات إي بي إن إن إن صناديق السندات اجتذبت 13.5 مليار دولار.

تايلاند تفتح المياه بعد الجفاف

تعيش بعض الأسر في تايلاند بدون مياه جارية يومين في الأسبوع بعد جفاف استمر لشهور، جفف خزانات الجزيرة، وبحيرة سياحية شهيرة، وتحتفر طائرات عسكرية في تفريغ مواد كيميائية خاصة بالاستحمام على أمل التسبب في هطول أمطار.

استثمار أميركي يشار الصفراء

قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد، الجمعة، إن بلاده تجري محادثات مع شركة «بيكر ميوز جنرال إلكتريك» الأميركية، لاستثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية في محافظة ذي قار جنوبي البلاد. ولغت إلى أن «الوزارة ستوقع في غضون الفترة القريبة المقبلة» شركة بيكر ميوز جنرال إلكتريك، عقد تطوير أو استثمار جميع الغاز الموجود في محافظة ذي قار.

بحث بريطاني هام يكشف عن نجاح دواء يستخدم لعلاج المصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي في تقليل معدلات الوفاة نتيجة الإصابة بكوفيد-19

عقار التوسيليزوماب يقلل وفيات كورونا

احمد سمير عبد الحميد

تعد التجربة البريطانية المعروفة باسم (التقييم العشوائي لعلاج مرض كوفيد-19)، ويشتر إليها اختصاراً بـ«التعافي وRecovery»، أكبر التجارب العالمية التي يتم فيها اختبار وتقييم الأدوية المستخدمة لعلاج كوفيد-19. أخذ هذه الأدوية كان محور بحث جديد نشرت نتائجه في مجلة ذا لانست بداية مايو/ أيار الحالي وأشار إلى نجاح أحد الأدوية التي يتم تقييمها في تجارب ريكوفري في تقليل نسب الوفاة بين مرضى كوفيد-19. الدواء الجديد هو توسيليزوماب (ويعرف أيضاً باسم اكتيمرا)، وهو دواء معروف يستخدم أساساً لعلاج البالغين لمصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي النشط، الذين لم يستجيبوا لواد أو أكثر من الأدوية المضادة للمرض. ويستخدم أيضاً لتقليل آثار متلازمة إطلاق الستوتكين (وهي الحالة التي تحدث نتيجة استخدام بعض العلاجات المناعية في علاج السرطان، وتتسبب في إطلاق المواد الكيميائية المعروفة بالستوتكين، والتي تؤدي بدورها إلى حدوث حالة عامة من الالتهابات في الجسم).

كانت التجربة تهدف إلى تقييم تأثير عقار التوسيليزوماب على المرضى البالغين الذين يدخلون المستشفى مصابين بمرض كوفيد-19، ويعانون من نقص الأكسجين (تشبع الأكسجين أقل من 92% أو المرضى الذين يحتاجون إلى علاج بالأكسجين)، وهنالك دليل على وجود حالة التهاب عامة في الجسم (بروتين سي التفاعلي أكثر من 75 مغ/ لتر)، وهذا البروتين أحد الدلالات الهامة في حالات الالتهاب، ويرتبط مستواه في الدم بشكل كبير بحدة المرض وتطوره، وقد يساعد على التمييز بين الحالات المعتمة وغير المعتمة من المرض، وشملت الدراسة التي جرت على مدى 9 أشهر أكثر من أربعة آلاف مريض في 131 مركزاً، من بينهم أكثر



عقار التوسيليزوماب (اكتيمرا) مفيد في علاج مرضه كوفيد-19 الذي يتلوهون العلاجات التسمية (Getty)

أميركا تمنع السجائر بطعم النعناع

عامر شيخوي

أصدرت هيئة الدواء والأغذية FDA الأميركية، منذ حوالي أسبوع، قراراً يوصي بمنع إنتاج وبيع السجائر والسجائر التي تضاف إليها مادة المنثول (طعم النعناع)، بعد جدول استمر أكثر من عشر سنوات ففي سنة 2009، أصدر الكونغرس الأميركي قراراً بمنع هيئة الدواء والأغذية مسؤولة تنظيم منتجات التبغ، مع توصية بمنع إضافة الطعمات إلى السجائر. فيما عدا المنثول، ومتابعة نتائح ذلك أيضاً. في سنة 2011، قررت الهيئة أن «إزالة سجائر المنثول من الأسواق ستفيد الصحة العامة»، وفي سنة 2013، أصدرت تقريراً داخلياً علماً وجد أن «سجائر المنثول تشكل خطراً صحياً عاماً أكثر من غيرها من السجائر»، ولاخطت الهيئة أن خطرها يتركز بشكل خاص في صعوبة الامتناع عن التدخين بين الشباب الأميركيان السود، إلا أنها لم تصدر قراراً بالمنع. تقدمت أكثر من عشرين منظمة طبية بطلبات إلى هيئة الدواء والأغذية تمنع سجائر المنثول، واقترح رئيس الهيئة سنة 2018 قراراً بمنعها، وإقترح الرئيس ترامب رفضت الفكرة بضغط من شركات السجائر. وأخيراً، أعلنت الهيئة في 4/29/ 2021 أنها ستحصر قراراً خلال السنة المقبلة بمنع «إضافة المنثول لجميع الطعمات الصناعية في جميع أنواع السجائر».

ما هي أضرار سجائر المنثول؟

يُستهوّد تدخين السجائر ثلثاً من الرجال و48% من أميركي كل سنة، ويزيد ذلك على عدد الوفيات المتتوي، ولكن الدول النامية لم تفعل ذلك، وإذا تدعينا تاريخ شركات السجائر في الماضي، فغلبنا أن نتوقع زيادة ممومة في مبيعاتها.

هناك 37 دولة في العالم منعت سجائر المنثول، ولكن الدول النامية لم تفعل ذلك، وإذا تدعينا تاريخ شركات السجائر في الماضي، فغلبنا أن نتوقع زيادة ممومة في

الناجمة عن المخدرات والمشروبات الكحولية والانتحار وحوادث السيارات ومرض الإيدز والحرق. ويلاحظ أن عدد الوفيات مرتفع بشكل خاص بين المدخنين من أصول أفريقية وإسبانية، على الرغم من أنهم يدخنون عدداً أقل من السجائر، ويبدو أن بالتدخين في سن أكبر من قرانهم البيض، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن معظمهم يدخنون سجائر المنثول (أكثر من 80% من المدخنين السود يستهلكون سجائر المنثول). وقد يرجع ذلك إلى أن إضافة المنثول تجعل بدء عادة التدخين أسهل، وأكثر قابلية للاستمرار، وتجعل الامتناع عن التدخين أصعب.

أكثر من ثلث المراهقين المدخنين في أميركا يستخدمون سجائر المنثول

يستلخدمون سجائر المنثول

على صحة الشباب.

الداعية لسجائر المنثول في بلادنا العربية خلال السنوات المقبلة، ونأمل أن تستعد هيئاتنا الصحية لهذه الحملة المقبلة، وتقامو انتشار سجائر المنثول وتدخين السجائر وإضافة الطعمات المختلفة في تدخين الشبثة التي تشكل مخاطر متزايدة على صحة الشباب.



إصاعة المنثول تصطبغ بسهولة بالبرودة في المزم مما يجعله بدء عادة التدخين أسهل (Getty)

دعامة يد إلكترونية للناجين من السكتة الدماغية

أجازت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) نظام إعادة تأهيل اليدين (IpsiHand System)، وهو عبارة عن يد إلكترونية متصلة بالدماغ عن طريق أقطاب كهربائية تتوصّل بنايرس بطريقة لا تحتاج إلى عملية جراحية لتسجيل نشاط دماغ الشخص، ثم يتم تحريك دعامة اليد الإلكترونية اليد وفقاً لحركة العضلات المصنوعة التي يسجلها نشاط الدماغ الكهربائي.

ينفع هذا الجهاز المرضى الناجين من السكتات الدماغية ويحاولون استعادة وظيفة اليد أو الرسغ أو الذراع، ويرغبون في تحسين استيعابهم كجزء من إعادة التأهيل.

تحقيقات



الصالح بنذر بتكرار كارثة مستشفي ابن الخطيب ببغداد (العربي الجديد)

يكشف استقصاء «العربي الجديد» عن تحذيرات مبكرة من أسباب وقوع فاجعة مشفى ابن الخطيب، تجاهلها كل الاطراف، ما ادن ابن انفجار كان يمكن تفاديه، لكنه قابل للتكرار بسبب كورونا وما كشفه من اهتراء منظومة العراف الصحية

فجأة، ما يخيف ذوي المرضى، خاصة مع الحالات الحرجة التي تحتاج لكميات أكبر من الأوكسجين.

الوضع ذاته في المشافي العامة الأخرى كما يشرح عمر النجاني، طبيب الطوارئ المقيم في مستشفى البرموك التعليمي في بغداد، ويعزو الاعتماد على الأسطوانات بالرغم من وجود نظام أوكسجين مركزي إلى ارتفاع أعداد المصابين، فاصبحت المشافي تفضل الاعتماد على الأسطوانات لأن الأوكسجين النشطا المركزي بحاجة لضبط كمية الغاز والتعامل مع الأجهزة من قبل الطبيب أو الممرض، وليس الشخص العادي.

الأوم وسط القنابل الموقوتة يمكن أن يحتاج المصاب بكورونا ما بين 2 إلى 3 أسطوانات يوميا ما يستلزم وجود 12-15 أسطوانة في كل جناح على الأقل، بحسب الطبيب البغدادي، في حين أن مستشفى ابن الخطيب كانت تملك 100 أسطوانة أثناء، علما ويكون يحتاج كل مريض أسطوانة أثناء، علما بأن عدد المرضى في بعض الأوقات وصل إلى 25 شخصا داخل الغرفة الواحدة، وفقا للممرض محمد سامر أحد شهود العيان على الحادثة، والذي يقول إن اكتسب الأسطوانات ساعد على اشتعال النيران إذ سمع نحو 15 انفجارا متتاليا في أجنحة العناية المركزة. وتشكل الأسطوانات قنابل موقوتة في حال التعامل الخاطيء معها من غير المتخصصين، إذ يحدث الطبيب جواد كاتلمه حفلة مطلية باطنية في مستشفى مدينة الطب ببغداد،

من احتمالات وقوع انفجار إن وجد زيت على يد الشخص أو وجهه وفتح الصمام بصورة خاطئة، وكذلك وضع المنظم بطريقة غير صحيحة وإذا كان راس الأسطوانة قد ملئ بتحتوي لتكسات، مؤكدا وقوع حوادث كثيرة مع تقني الوباء بسبب التعامل الخاطيء مع الأسطوانات، ويذكر الممرض محمد سامر أنه شهد خلال الأشهر الماضية حوادث حروق في الوجه أو اليدين أو الأظلية، بسبب بها الأسطوانات.

ويصدي كاتلمه قلقة من تزايد هذه الحوادث مع اقتراب فصل الصيف وخاصة أن العديد من المستشفيات تترك الأسطوانات في البهو الخارجي أو تكون معرضة بصورة مباشرة للشمس، وهو ما وثقته معدة التحقيق في جولات ميدانية رصدت خلالها أن الأسطوانات تتحلل حثرا كبيرا من البهو والممرات في المشافي، ما يعد مخالفة لشرط التخزين السليمة للأسطوانات الفارغة وأنها المحترقة، والتي تتطلب وضعية في غرفة تخزين خاصة جيدة التهوية ولا تتعرض لدرجات حرارة ورطوبة عالية وبعيدة عن مصادر الاشتعال، ويتطلب تخزينها أيضا الفصل بين الأسطوانات الفارغة والممتلئة، ووضعها بشكل رأسي، على أن يكون طرفها مطا في حريق تحت تأثيرها بالتفاهم، وفق إرشادات منظمة الصحة العالمية حول التعامل مع الأسطوانات التي يجب الإلتزام بها عند التعامل مع الأسطوانات، سواء كان على شكل غاز أو سائل.

وتحذر المنظمة في ردها على سؤال «العربي الجديد» من أن الأوكسجين عامل مؤكسد الكافية» من وزارة الصحة.

«الهيئرات» و«غلايات الماء وغيرها من الأجهزة الكهربائية.

اللافت أن ما سبق يخالف التعليمات التي أكد عليها الكتاب رقم 4328 الصادر في 26 ديسمبر/ تشرين الثاني 2019 عن دائرة صحة بغداد /الرصافة والتي يتبع لها المستشفى والمراقبين لهم، التجول بين أسطوانات الأوكسجين التي تحتل حجرا كبيرا من الغرف والممرات، وبعضهم كان يدخل السجائر أو حتى يستخدم «الهيئرات» (جهاز تشخين كهربائي بالقرب من المرضى الذين يتلقون العلاج، دون أي اعتبار لحاظر اندلاع حريق، بحسب وصف شاهد العيان عدواد صباح والذي رأى برقعة شقيقة المصاب بالفيروس في المستشفى، وقت انفجار أسطوانة الأوكسجين في 24 إبريل/ نيسان الماضي، ما تسبب بحريق هائل طاول أجنحة العناية المركزة الثلاثة، في كارثة أراح ضحيتها 130 شخصا بينما أصيب 110 آخرون بحسب ما أعلنته المفوضية العليا لحقوق الإنسان ووزارة الداخلية العراقية، بعد يومين من الفاجعة، والتي دعت تحقيقات «العربي الجديد» إلى جمع أدلة ووثائق وإفادات تكرر عدم انتظام دقات القلب أثناء النشاط اليومي العادي، وتحديد نوع من هذه الاضطرابات، وتم وضع خطة العلاج الصحيحة.

وعلى كل حال، ننصح المريضه بنجنب تناول الأطعمة والمشروبات الغنية بالكافيين، مثل القهوة والشاي والكولا والشوكولا، وكذلك تجنب السهر والارتق والتوتر النفسي الذي يضر 19 مريضا مع مراقفهم، بحسب إعادة ونشأة الشمري، مساعدة طبيب في المستشفى، والتي كانت متواجدة وقت حدوث الفاجعة.

بدأ الحريق من الجناح الأول في قسم العناية المركزة (الاعتاش) بالطابق الثاني لمستشفى ابن الخطيب، والذي كان يرقد فيه 18 مريضا إضافة إلى مراقفهم، ثم امتد إلى الجناح الثاني والشايف، وكان فيه 13 مريضا مع مراقفهم أيضا وعقب ذلك طاول الجناح الثالث الذي يضر 19 مريضا مع مراقفهم، بحسب إعادة ونشأة الشمري، مساعدة طبيب في المستشفى، والتي كانت متواجدة وقت حدوث الفاجعة. ولم يتوقف عند هذا الحد بل امتد إلى غرفة رابعة خارج قسم العناية المركزة، وهنا تؤكد الشمري أن العديد من الضحايا والمصابين كانوا من بين المراققين، بسبب عدم الإلتزام بالتعليمات التي تقتضي بأن يكون مع المصاب تركوبنا مرافق أحد وفقد وهو ما عدته تركوبنا من إدارة المستشفى في ضبط الأمر، وما زاد الخطورة إدخال ذوي المرضي حد وصفها، وقد يكون ضخته طبليا أو ينغد



الصالح بنذر بتكرار كارثة مستشفي ابن الخطيب ببغداد (العربي الجديد)

يكشف استقصاء «العربي الجديد» عن تحذيرات مبكرة من أسباب وقوع فاجعة مشفى ابن الخطيب، تجاهلها كل الاطراف، ما ادن ابن انفجار كان يمكن تفاديه، لكنه قابل للتكرار بسبب كورونا وما كشفه من اهتراء منظومة العراف الصحية

فجأة، ما يخيف ذوي المرضى، خاصة مع الحالات الحرجة التي تحتاج لكميات أكبر من الأوكسجين.

الوضع ذاته في المشافي العامة الأخرى كما يشرح عمر النجاني، طبيب الطوارئ المقيم في مستشفى البرموك التعليمي في بغداد، ويعزو الاعتماد على الأسطوانات بالرغم من وجود نظام أوكسجين مركزي إلى ارتفاع أعداد المصابين، فاصبحت المشافي تفضل الاعتماد على الأسطوانات لأن الأوكسجين النشطا المركزي بحاجة لضبط كمية الغاز والتعامل مع الأجهزة من قبل الطبيب أو الممرض، وليس الشخص العادي.

الأوم وسط القنابل الموقوتة يمكن أن يحتاج المصاب بكورونا ما بين 2 إلى 3 أسطوانات يوميا ما يستلزم وجود 12-15 أسطوانة في كل جناح على الأقل، بحسب الطبيب البغدادي، في حين أن مستشفى ابن الخطيب كانت تملك 100 أسطوانة أثناء، علما ويكون يحتاج كل مريض أسطوانة أثناء، علما بأن عدد المرضى في بعض الأوقات وصل إلى 25 شخصا داخل الغرفة الواحدة، وفقا للممرض محمد سامر أحد شهود العيان على الحادثة، والذي يقول إن اكتسب الأسطوانات ساعد على اشتعال النيران إذ سمع نحو 15 انفجارا متتاليا في أجنحة العناية المركزة. وتشكل الأسطوانات قنابل موقوتة في حال التعامل الخاطيء معها من غير المتخصصين، إذ يحدث الطبيب جواد كاتلمه حفلة مطلية باطنية في مستشفى مدينة الطب ببغداد،

من احتمالات وقوع انفجار إن وجد زيت على يد الشخص أو وجهه وفتح الصمام بصورة خاطئة، وكذلك وضع المنظم بطريقة غير صحيحة وإذا كان راس الأسطوانة قد ملئ بتحتوي لتكسات، مؤكدا وقوع حوادث كثيرة مع تقني الوباء بسبب التعامل الخاطيء مع الأسطوانات، ويذكر الممرض محمد سامر أنه شهد خلال الأشهر الماضية حوادث حروق في الوجه أو اليدين أو الأظلية، بسبب بها الأسطوانات.

ويصدي كاتلمه قلقة من تزايد هذه الحوادث مع اقتراب فصل الصيف وخاصة أن العديد من المستشفيات تترك الأسطوانات في البهو الخارجي أو تكون معرضة بصورة مباشرة للشمس، وهو ما وثقته معدة التحقيق في جولات ميدانية رصدت خلالها أن الأسطوانات تتحلل حثرا كبيرا من البهو والممرات في المشافي، ما يعد مخالفة لشرط التخزين السليمة للأسطوانات الفارغة وأنها المحترقة، والتي تتطلب وضعية في غرفة تخزين خاصة جيدة التهوية ولا تتعرض لدرجات حرارة ورطوبة عالية وبعيدة عن مصادر الاشتعال، ويتطلب تخزينها أيضا الفصل بين الأسطوانات الفارغة والممتلئة، ووضعها بشكل رأسي، على أن يكون طرفها مطا في حريق تحت تأثيرها بالتفاهم، وفق إرشادات منظمة الصحة العالمية حول التعامل مع الأسطوانات التي يجب الإلتزام بها عند التعامل مع الأسطوانات، سواء كان على شكل غاز أو سائل.

وتحذر المنظمة في ردها على سؤال «العربي الجديد» من أن الأوكسجين عامل مؤكسد الكافية» من وزارة الصحة.



ساهمت اسطوانات الاوكسجين المنتشرة في غرف المرضى بامتداد الحريق

لجحا المصابون بكوفيد-19 إلى اسطوانات اسطوانات الاوكسجين بسبب فشل النظام المركزي

^[1] د عامر شيخوي

^[2] أستاذ جراحة القلب والصدر

^[3] لايتلكتك: health@alaraby.co.uk

تحقيق

المهاجرون المفقودون معاناة الأمهات مستمرة في تونس

تونس - بسمة بركات



تعيش أمهات المهاجرين السريين المفقودين في إيطاليا في انتظار أي خبر، وإن لم يكن سارا، المهيم أن يحمل إليهم الحقيقة ويكشف لغز اختفاء ابنائهن. معاناة هؤلاء الأمهات كبيرة. تراهن يمكن على ابنائهن الذين لا هم في عداد الواصلين إلى البلدان المنشودة، ولا هم ضمن العائدين إلى الديار. كتب على أمهات المفقودين الانتظار والتأم بصمت وتناضل كثيرا من أجل معرفة الحقيقة. بعضهن لم يعد يبالي بسنوات الانتظار الطويلة، فهي مجرد أرقام بالنسبة لأمهات المفقودين اللواتي لم يستسلمن يوماً.

يحلو للحنسنية ليلى عيكب أن تتأدبها أم يوسف، وهو أسم ابنتها المفقود والبالغ 29 عاماً من العمر، والذي فقد في 31 يوليو/ تموز 2020. تقول لـ«العربي الجديد» إنها لم ولن تياس إلى حين كشف الحقيقة. سواء أكان ابنها حيا أم ميتا، تريد معرفة مصيره، وماذا حصل في رحلة اللاعودة. تضيف أن ابنتها مفقود، فلا هو من الناجين ولا هو من الغرقى. وتشير إلى أنه تم العثور على جثة ابن عمته الذي رافقه في الرحلة نفسها، لكن



مفقود تقريبا هو عدد المهاجرين السريين عام 2011، يضاف إليه سنويا مئات المفقودين.

أزمة مياه في الجنوب الليبي

طارلس |. العربي الجديد

تُعد مدن جنوب ليبيا مهددة بأزمة مياه شرب وشبكة، بعد تزايد نضوب المياه الجوفية، التي تعتمد عليها البلاد لتزويد مدن الشمال بمياه الشرب عبر مشروع النهر الصناعي العظيم، الذي يغلغ المياه من الجنوب إلى الشمال عبر آلاف الأميال من الأنابيب الضخمة وتنبهت السلطة الجديدة في ليبيا إلى خطورة الأزمة، وعقدت وزارة الموارد المائية بحكومة الوحدة الوطنية اجتماعا نهاية مارس/ آذار الماضي، لمناقشة «شح المياه في مناطق الجنوب الليبي».

ويشارك في الاجتماع أعضاء من مجلس النواب عن مناطق الجنوب الليبي وعمداء بعض البلديات الكثريفة وتراغن وادري، وكلها مناطق تقع في الجنوب والهدف هو «رفع المعاناة عن كامل المواطنين».

تُعد ليبيا ضمن الدول المصنفة تحت خط الفقر المائي، وتشير بعض التقارير إلى أنّ نصيب الفرد في ليبيا لا يتجاوز 120 مترا مكعبا في العام، في حين أنّ حدّ الفقر العالمي يقدر بـ 500 متر مكعب سنويا، الأمر الذي يستغريه اأقدير. وبسبب: «كثيف يكون الرقم متدنيا مع ما تراه من شحّ واستنزاف من الجنوب الذي يعيش على خزانات جوفية ضخمة»؛

ولفت المسؤول بإدارة التخطيط والمتابعة بالهيئة العامة للمياه الحكومية، عبد الحفيظ التومي، إلى أنّ الخطط الموضوعة في البلاد لا تقوم على حل بعيد للأزمة، بل تعتمد على مصادر مياه غير مستدامة ومهددة بالفاقد، ما يجعلها ضمن البلدان المصنفة في إطار خط الفقر المائي، يضيف، خلال حديثه لـ«العربي الجديد» أنّ «تقارير أكاديمية أُنشئت أن منسوب المياه الجنوبية يتراجع سنويا بنحو ثلاثة أمتار». في عام 1984، دشنت ليبيا مشروع النهر الصناعي العظيم، لخلق المياه العذبة عبر أنابيب ضخمة مدفونة في الأرض، يبلغ قطر كل منها أربعة أمتار، وطوله سبعة أمتار، لتشكل في مجموعها نهرا صناعيا بطول تتجاوز في مراحلها الأولى أربعة آلاف كيلومتر، تمتدّ من حقول آبار واحات الحفرة والسريين في الجنوب الشرقي، وحقول آبار حوض تران وحبل الحساونة في الجنوب الغربي، لتصل جميع المدن التي يتجمع فيها السكان. وكان الهدف نقل أكثر من ستة ملايين متر مكعب من المياه للشرب بالإضافة إلى الزراعة والصناعة.

توزير مياه الشرب ليس سهلا دائما (Getty)

يقول فصيل اأقدير وهو من بلدة تراغن جنوب البلاد، إن هذه الاجتماعات لا تتجاوز شائيات التفتان وصفحات الأخبار. ويؤكد، خلال حديثه لـ«العربي الجديد» أنّ المياه الجوفية في مناطق الجنوب كانت لا تتجاوز الـ 25 مترا قبل عشرين عاما، مشيرا إلى أنها تراجعت بشكل كبير في جوف الأرض بسبب عمليات الاستنزاف الكبيرة بواسطة أنابيب النهر الصناعي العظيم. ويضيف أأقدير، الذي يدير مشروعا زراعيا خاصا، إنّ «مناطقني أصبحت كالغريبال. كما انتشرت آبار المياه بشكل واسع لحل مشكلة المياه في الشمال على حساب حياتنا ومزارعنا». وتُعدّ ليبيا ضمن الدول المصنفة تحت خط الفقر المائي، وتشير بعض التقارير إلى أنّ نصيب الفرد في ليبيا لا يتجاوز 120 مترا مكعبا في العام، في حين أنّ حدّ الفقر العالمي يقدر بـ 500 متر مكعب سنويا، الأمر الذي يستغريه اأقدير. وبسبب: «كثيف يكون الرقم متدنيا مع ما تراه من شحّ واستنزاف من الجنوب الذي يعيش على خزانات جوفية ضخمة»؛

ولفت المسؤول بإدارة التخطيط والمتابعة بالهيئة العامة للمياه الحكومية، عبد الحفيظ التومي، إلى أنّ الخطط الموضوعة في البلاد لا تقوم على حل بعيد للأزمة، بل تعتمد على مصادر مياه غير مستدامة ومهددة بالفاقد، ما يجعلها ضمن البلدان المصنفة في إطار خط الفقر المائي، يضيف، خلال حديثه لـ«العربي الجديد» أنّ «تقارير أكاديمية أُنشئت أن منسوب المياه الجنوبية يتراجع سنويا بنحو ثلاثة أمتار». في عام 1984، دشنت ليبيا مشروع النهر الصناعي العظيم، لخلق المياه العذبة عبر أنابيب ضخمة مدفونة في الأرض، يبلغ قطر كل منها أربعة أمتار، وطوله سبعة أمتار، لتشكل في مجموعها نهرا صناعيا بطول تتجاوز في مراحلها الأولى أربعة آلاف كيلومتر، تمتدّ من حقول آبار واحات الحفرة والسريين في الجنوب الشرقي، وحقول آبار حوض تران وحبل الحساونة في الجنوب الغربي، لتصل جميع المدن التي يتجمع فيها السكان. وكان الهدف نقل أكثر من ستة ملايين متر مكعب من المياه للشرب بالإضافة إلى الزراعة والصناعة.

كبيرة هي معاناة امهات المهاجرين السريّين المفقودين في تونس، ورغم كلّ الالم، تستمرّ كثريرات منهنّ في المطالبة بكشف

وقلمت حياتها رأسا على عقب. غيرت المنطقة التي كانت تسكنها وحولت حزنها إلى كفاح مستمر لإيصال صوت الأمهات وإجبار السلطات على إيقاف هذا النزيف، بذلت أن الإمكانات والجهود بسيطة وقد لا تعبر الواقع، لكن هذا لا يعني الاستسلام. فقصّة يوسف هي قصة العديد من الشباب المفقودين، مشيرة إلى أنّ عجز الدولة لا يعني الاستسلام، ويجب وقف تزييف هذا الموت الجارف الذي يلتهم الشباب التونسيين سنويا، فيموت أو يفقد العديد منهم. تقول

مسير ابناهنّ على الرغم من مرور سنوات طويلة على اختفانهم، وجل ما يرجونه هو متابعة السلطات لقضية المفقودين

إنه يجب الوصول إلى حلول جذرية للمشكلة، مؤكدة أنه لم يعد مسموحاً للأمهات أن يعانين، ربما ليست هناك عصا سحرية للتغيير، لكن رسالتهم في لكل إنسان قد يجد نفسه يوما في مكانهن. بالتالي، لا يجب انتظار غرق وموت عشرات الشباب للتحرك. يجب أن تاتي الحلول قبل الكارثة. من جهتها، ترى منيرة بن شقرة، وهي أم شاب فقد منذ سبتمبر/ ايلول عام 2010، أنّ مرور 10 سنوات، وحتى 20 سنة، لا يعني استسلام الأمهات وفقدان الأمل في معرفة



خلع أحد احتجاجات عائلات المفقودين (البربي الجديد)

مسير ابناهنّ على الرغم من مرور سنوات طويلة على اختفانهم، وجل ما يرجونه هو متابعة السلطات لقضية المفقودين

الحقيقة وما حصل لابنائهن. وتقول إن ابنتها حاصل على شهادة جامعية، وليس من محدودتي العلم كما يروج عن المهاجرين السريين، لافتة إلى أنّ الهجرة السرية تشمل جميع الفئات والمستويات التعليمية. وتوضّح أنها سافرت 31 مرة إلى إيطاليا وعلى نفقتها الخاصة بحثا عن أي معلومات حول هذا الملف، وخصوصا أنّ المركب الذي من جهتها، ترى منيرة بن شقرة، وهي أم شاب فقد منذ سبتمبر/ ايلول عام 2010، أنّ مرور 10 سنوات، وحتى 20 سنة، لا يعني استسلام الأمهات وفقدان الأمل في معرفة

مناصرتها للمهاجرين. لم تقدم شيئا، بل إن بعضها يتاجر باليمن. وتلفت إلى أنّ الدولة التونسية لا تريد فتح هذا الملف وعلى الرغم من عود العديد من المسؤولين ممن تعاقبوا على الحكم، لا جدية في التعامل مع قضية المفقودين. وقد تقدّمت منذ 8 أشهر بطلب لقاء وزير الخارجية، لكن لم يتم تحديد موعد لها.

استست بن شقرة جمعية «المبصر لشباب المهتمة بملف الهجرة، وزارت العديد من الأمهات بن بنزرت، شمالي تونس، إلى جنوب البلاد، مؤكدة أنّ جميعهن يتشاركن المعاناة نفسها. ولم تتوقف مساعي بن شقرة عند هذا الحد، بل توجهت إلى الجزائر والمغرب وتواصلت مع أمهات المفقودين هناك، مؤكدة أنّ هناك مراكب هاجر فيها تونسيون ومغاربة وجزائريون ولا أخبار عنهم. تضيف أنّ معاناة الأمهات في المغرب العربي واحدة والوجع مشترك، كما أنّ لغز المفقودين باتّين من الجزائر والمغرب إلى تونس ليبدل التجارب ومشاركة أمهات المفقودين في الوفقات الاحتجاجية. وتلفت إلى أنّ تحركاتهن ستواصل، وقد توين الاعتصام والإضراب عن الطعام بعد شهر رمضان. وأكدت أنّ الإضراب سيبستمر إلى حين الاستماع لهن وتحرك السلطات في هذا

إلى ذلك، يقول رئيس جمعية الأرض للجمع عماد السلطاني إنّ أعداد المفقودين في تزايد مستمر، موضحا أنّ وزارة الخارجية أحصت في العام 2011 نحو 504 مفقودين، استنادا إلى عدد العائلات التي بلغت حينها 1500 مفقود في تلك الفترة، مشيرا إلى أنّ هذا الرقم يضاف إليه سنويا مئات المفقودين. ويقول السلطاني إنّ المطلوب هو وقف هذا التزييف وإلا يكون المتوسط فقرة جماعة للشباب وبالتالي إعطاء شريعة للموت، فسياسة تقع الهجرة والمعالجة الأمنية لن تعطي نتيجة في وضع حد للهجرة السرية، والدليل أنها إلى تزايد. يضيف أنّ إغلاق الحدود ومنع المهاجرين من السفر بطرق منظمة خلاهما حل لن يوقف الهجرة السرية، وحين الوقت لتخفيف القيود، على السفر لأن العديد من المهاجرين سيغفرون نظرهم عندما يسافرون ويختفون إلى أوروبا ليست اللجنة الموعودة، وسعود كثيرون خائنين باعتبار أنّ المطالبة بتفادقهم في أوروبا أيضا وولفت إلى أنه من واجب الدولة أن تحمي شبابها وتحسن من شروط التفاوض مع الاتحاد الأوروبي وتعمل القوانين، «فالسفر إلى أوروبا حق مكفول بالدستور وبالمواثيق الدولية».

مرسوم سوداني يحظر التمييز القبلي

إبراهيم، مع ما قاله السيمت، لافتة إلى أنّ اللجوء لسن القوانين يعني أولا أنّ هناك مشكلة تمييز قبلي، تحتاج إلى جهد سياسي وقانوني وإداري ومجتمعي وتضيف إبراهيم لـ«العربي الجديد» أنّ

وكانت ولاية نهر النيل قد شهدت طوال الأشهر الماضية اصطفاغا قبليا حادا، ومحاوات تأسيس للنظام القبلي والحديث باسماء القبائل، وتطوّر الأمر بالخروج في تظاهرات احتجاجية وإغلاق الشوارع بدورها، تتحقّق الباحثة الاجتماعية، فريا

«هذه المشكلة ومهما كان حجمها، فإنها موجودة في كل السودان وليس في ولاية نهر النيل فقط، وتختلي أكثر في العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالزواج والتعامل العام وتبادل العبارات العنصرية التي تظل من شأن الآخر، وغيرها من الظاهر». كما تؤكد أنّ القانون ورغم أهميته، فإنه لا يكفي وحده، ويجب أن تصحبه برامج اجتماعية وإعلامية وتربوية. واقترحت إدخال منهج التفرات وإشارة التعليمية المختلفة إلى حدّ السيطرة على المجتمع والموارد المالية في الولاية التي باتت 35 بلامانة من تاجها القومي من الذهب والزراعة وصناعة الإسمنت. وأضاف أنّ عدم صدور القانون، ربما قاد إلى تحككات ومواجهات قبيلية كانت الولاية في غنى عنها، ويرجح أنّ تفقدي ولايات سودانية أخرى بخطوة ولاية نهر النيل، وإصدار قوانين معاملة أو إجازة قانون مستقبلا لكل السودان.

ويختلف الكاتب الصحافي، بكرى المدني، مع تلك الآراء ويقول لـ«العربي الجديد» إنّ ولاية نهر النيل لم تعرف التمييز العنصري بين قبائلها في العصر الراهن، ولم يعارض أهلها أي نوع من أنواع التمييز ضد الذين لا تعرف من الإدارات الأملية والقبيلية إلا وشكها في الحاضر، وتاريخها في الماضي. وأضاف المدني أنّ «مرسوم التمييز الصادر من ولاية الولاية، جاء كتحافه إحياء روح الإدارات الأملية، وكذلك مكافحة أفعال القبائل في العمل العام والسياسي بشكل مباشر، وهو عمل انضج من مؤشراتته الأولى، استهدافه لحكومة الولاية وبحاول عزل الولاية سياسيا واجتماعيا»، وأشار إلى أنّ ذلك الحراك نجح بتغيير قليل، خاصة وأن بعض من ينشطون في هذا العمل اليوم، من المحسوبين على النظام السابق والذين تتوفّر لديهم علاقات كبيرة بمجتمع الولاية واستعانوا بحقائهم، بعد أن فرضت عليها السلطات العزلة السياسي، وحرمانها من المشاركة في العمل العام، عبر الواجهات السياسية والتقاعدية القديمة.

قصة لاجئا



أنا راض عن عملي وحياتي لكني مستعد لتزكهما كأي لعود إلى أفغانستان وأبدا هنا نقطة الصفر

خايبسته غول يحلم بالعودة إلى أفغانستان

السلام آباد - صحيفة الله حابر

«استس حياة جيدة في باكستان، بعد عمل شاق لأكثر من خمس عشرة سنة. منذ صفري أعمل في الأسواق، وأنا راض عن عملي الحالي، ولكن رغم ذلك، أنا مستعد لترك عملي وحياتي المريحة. لأعود إلى أفغانستان لكي أبدا من نقطة الصفر هناك في حال نجح عملية السلام وعودة الأمن إلى بلادنا». هذا يتحدث الالاجئ الأفغاني في باكستان خايبسته غول لـ«العربي الجديد» عن الوضع في بلاده، ورغبته في العودة.

وصل غول إلى باكستان مع والده محمد، عم، قبل نحو 25 عاماً، وكان عمره آنذاك ثلاثة أعوام فقط. عاش في صفرة في مخيمي «كشنة كرنه» و«ناصر باغ» في مدينة پيشاور، شمال غربي باكستان، مع باقي أبناء وطنه الأفغان. وبسبب الأوضاع الصعبة في باكستان، لم يدخل غول إلى المدرسة بتاتا، رغم وضع أسرته المعيشي الجيد، فقد اضطر إلى العمل في سن المراهقة مع والده، ومراس مهنا عدة، كما فعل معظم الأفغان في باكستان. ويشرح والده السبعيني محمد عمر غول، سبب عدم التحاق أولاده بالمدرسة، قائلا: «الغربة هي المعضلة الأساس، لم أرسلهم للدراسة لأنّ ههنا الوحيد هو سبب لفقة العيش. كنت أعتقد أنّ تعليمهم لن يفيدهم، ولكن انضج لي عكس ذلك، فطلبت من أولادي إرسال أحفادي إلى المدارس كي يكون جيلنا المقبل جيلا مثقفا». يملك خايبسته محلا صغيرا لبيع المثلجات (الآيس كريم) الأفغانية، المعروف باسم «شيربخ» فهو يتوجه صباحا إلى عمله، في الأيام العادية، ويزارل مهنته حتى صلاة العشاء مساء، ليعود بعدها إلى منزله، ساعات العمل الطويلة وملحجاته المحببة للباكستانيين، جعلته يحسك يوميا ما بين 15 و 18 دولارا، وهو مدخول جيد بالنسبة إليه. ليصرف جزءا منه على احتياجاته اليومية، ويخر القسم الباقي. يصف خايبسته حياته بهـ«المريحة جدا، فأنا أعيش في منزل في مقاربة بمنازل اللاجئين الأفغان». ورغم ذلك، يأمل العودة إلى بلده الأم وترك باكستان. يقول: «هذه البلاد ليست بلادنا. نعش في الغربة هنا أو لادي سيقتو بلا أقرار، لأننا نعيش بالقرب من إسلام آباد. أجمع هنا من العرقية البنجابية (مجموعة مرتبطة بمنطقة البنجاب في جنوب آسيا)، ونحن بستون (مجموعة عرقية من جنود أفغانية)، فأعراقنا تختلف تماما بعضها عن بعض، بسلاطة، لا أريد البقاء فترة أطول، وساعدو إلى بلدي حينما يعمّ الأمن والاستقرار في بلادنا».

يكره خايبسته الطقس الحار في باكستان، إضافة إلى أسلوب تعامل الشرطة القاسي مع اللاجئين. هذان السببان دفعاه إلى التفكير في العودة إلى وطنه مع عائلته، تحديدا إلى إقليم بغلان شمالي أفغانستان.



السلطات ذات الطابع المصري أخذت إلى مشاكلة أمية (أحمد مصطفى/ فرانس برس)



وباء كورونا

230 مليون هندي إلى دائرة الفقر

خلصت دراسة جديدة أعدتها جامعة هندية إلى أن وباء كورونا دفع نحو 230 مليون هندي إلى دائرة الفقر في العام الماضي، معظمهم من النساء والشباب، في حين تهتد الموجة الثانية الحالية من فيروس كورونا بمفاقمة الوضع. وذكرت الدراسة الصادرة عن جامعة عظيم بريجي في بنغالور أن الأغلاق الشديد الذي فرضته الحكومة الهندية منذ شهر مارس/ آذار 2020 تسبب في فقدان نحو 100 مليون شخص لوظائفهم، كذلك لم يتمكن نحو 15 في المائة من العثور على عمل جديد بحلول نهاية العام وكانت النساء من بين أكثر الأشخاص المتضررين، و47 في المائة من المعاملات منهن لم يتمكن من تأمين عمل حتى بعد رفع القيود. وأوضحت الدراسة التي حذرت القراء بالغة التي تعيش بائق من 375 روية هندية (خمس دولارات أميركية) في اليوم، أنه «على الرغم من انخفاض الدخل بشكل عام، فإن تأثير الوباء على الأسر الفقيرة كان أكثر فداحة». ومع أن ثالث أكبر اقتصاد في آسيا كان يعاني من تباطؤ طويل الأمد حتى في الفترة التي سبقت أزمة كورونا، إلا أن الوباء اطاح بمكاسب سنوات. يُذكر أنه كان من المتوقع أن يخرج نحو 50 مليون هندي من دائرة الفقر في العام الماضي، لكن بدلاً من ذلك تلاشي دخل 20 في المائة من الأسر الأكثر فقراً بالكامل في شهري إبريل/ نيسان ومايو/ أيار من عام 2020 مع توقف الأعمال بالكامل. بالمشية إلى أصمت داسول، أحد واضعي الدراسة، «لا داعي للقول إن الموجة الثانية ستجعل الأمور أسوأ». وقد تكيفت عائلات كثيرة مع خسارة دخلها من خلال إنفاق أقل على الغذاء والاستدانة.

(فرانس برس) (المصدر: فرانس برس، Getty)



MEDIA

أخبار

عقّف الصحافي الفلسطيني الأسير علاء الرماوي إضراباً عن الطعام استمر 16 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري، ليلة الخميس - الجمعة، بعدما أصدرت محكمة عوفر الإسرائيلية قراراً بتقصير مدة اعتقاله، ليكون الإفراج عنه في 5 يونيو/ حزيران المقبل.

قدمت «تويتر»، يوم الخميس، أداة جديدة تحمل اسم «تليب جار» (علبة الإكراميات) تتيح للمستخدمين التبرع بمبالغ مالية للمفردات المفصلة لديهم. تسعّم الشبكة الأميركية إلى تنويع مصادر دخلها بما يتخطى الإعلانات وامكانات تحقيق الإيرادات.

قتل الصحافي التلفزيوني الأفغاني نعمت روان بالرصاص في مدينة قندهار الخميس، وفقاً لمسؤولين، بعد يوم من تحذير طالبان وسلك الإعلام من القيام بـ«منظّيات متحيزة». وكان روان قد التحف بوزارة المالية الشهر الماضي كمتخصص في التوافق.

وعد وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي، علمان الفردوس، باستمرار دعم المؤسسات الصحافية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، في محاولة لتخفيف آثار جائحة «كوفيد-19» المستمرة، بعدما منى القطار بخسائر بملايين الدولارات الأميركية.

تحاول وكالات الاستخبارات العالمية خلال السنوات الأخيرة إثبات حضورها على منصات التواصل الاجتماعي، سعياً وراء الانفتاح والشفافية، خصوصاً تجاه الشباب الذين يشكلون الشريحة الأكبر من جمهور هذه المنصات

الاستخبارات على إنستغرام: عملاؤنا بشر مثلكم

للمرأة أن تكونه أو ما ينبغي أن تكونه»، التي تصرخ «نحن بشر مثلكم، انضموا إلينا»
سلسلة «ناس وكالة الاستخبارات المركزية» واجهت حملة انتقادات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي أخيراً، بعدما نشرت فيديو تقول فيه إحدى ضابطاتها: «أنا من جنس الأنثى، وتخصت بصابتي باضطراب القلق العام» (..). في سن 36 أرفض الأفكار الأبوية المخلطة عما يمكن

وعائلاتهم وهوياتهم، أي تلك التفاصيل التي تصرخ «نحن بشر مثلكم، انضموا إلينا»
سلسلة «ناس وكالة الاستخبارات المركزية» واجهت حملة انتقادات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي أخيراً، بعدما نشرت فيديو تقول فيه إحدى ضابطاتها: «أنا من جنس الأنثى، وتخصت بصابتي باضطراب القلق العام» (..). في سن 36 أرفض الأفكار الأبوية المخلطة عما يمكن

منصات التواصل الاجتماعي وسيلة لتلميع صورة الأجهزة

تعمل على الحفاظ على السلطة ومقاومة السيطرة الديمقراطية»
وكالات استخبارات أخرى، بينها «مكتب التحقيقات الفيدرالي» الأميركي FBI، لديها حسابات نشطة على منصات «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» و«يوتيوب» و«فليكر». أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من «إدارة الصورة والعلاقة التجارية» لوكالات الاستخبارات حول العالم، وفق ما قال البروفيسور في جامعة كولورادو سبرينغز، مايكل لاندون موراي، في حديث لـ«نيويورك تايمز». وأوضح موراي أن «التخبر من ممارسات وكالات الاستخبارات تنقسم بالتحقق، ويمكن أن تكون منصات التواصل الاجتماعي وسيلة لرفع الغموض عن عملياتها وتلميع صورتها». وأشار إلى أن أولئك الذين يتابعون وكالات الاستخبارات على وسائل التواصل الاجتماعي يعملون إلى أن يكونوا إما داعمين تماماً أو مناهضين لها. في العالم العربي لا يبدو أن أجهزة الاستخبارات دشنت حسابات رسمية لها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لكن محبيها والمطلين لها تولوا المهمة، فاطلقوا حسابات تحمل أسماء مثل «محبتي المخابرات المصرية» و«العالم المخابرات» و«محبتي المخابرات العامة الأردنية». ورغم أن كالات الاستخبارات التابعة للاحتلال الإسرائيلي لا تنشط عبر حساباتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي (آخر منشور في صفحة الموساد الرسمية يعود لعام 2019)، لكنها أبركت باكراً أهمية الحضور الرقمي، فعززت مواقعها الإلكترونية الرسمية، ولم تتردد في إطلاق حملات على شبكة الإنترنت لاستقطاب عناصر جدد. ولا تقتصر المسألة على منصات التواصل الاجتماعي، إذ يحاول الموساد منافسة شركات الاستخبارات الخاصة التي اكتسبت زخماً وحضوراً خلال السنوات الأخيرة، وقال جواسيس سابقون إن الوكالة تقبلي عدداً كبيراً من البرامج التلفزيونية والأفلام التي يمكن أن تنتج فيها الروح جديدة، وتحديداً تلك التي تعرض عبر منصات البث الرقمي مثل «نتفليكس» و«هولو» و«إبل تي في»، مثل «فوضى» (نتفليكس، 2015) و«الجاسوس» (نتفليكس، 2019) و«العلم الموز» (هولو، 2015) و«طهران» (إبل تي في بلاس، 2020). وفق ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» العام الماضي.



تحاول الوكالات تحدي الصور النمطية عن عملائها (Getty)

تواظب «وكالة الاستخبارات المركزية» الأميركية عبر حسابها الموثق على «إنستغرام». على نشر صور أزواج يمسكون أيدي بعضهم أو يستجمون تحت الشمس أو حتى يتبادلون القبل في حفل الزفاف، عبر وسم #LoveAtLangley (الحب في لانغلي). يقع مقر «وكالة الاستخبارات المركزية»، في ولاية فرجينيا. لا تقتصر المنشورات عبر وسم «الحب في لانغلي» على الصور التي تشبه إعلانات تطبيقات المواعدة، إذ تصاف إليها القصص عن تعارف الأشخاص والواقع في الحب وحتى الزواج وتأسيس أسرة. في مقر «وكالة الاستخبارات المركزية»، عبر هذا النوع من المنشورات تحاول الوكالة جذب عناصر جدد إليها، لتصور العمل فيها كأنه قصة خيالية يحظى أبطالها بالحماية والأمان والحب. هذه المبالغة في إضفاء الطابع الإنساني على

عناصر وكالة الاستخبارات المركزية لا يساهم أحياناً إلا في ترسيخ الصورة الأصلية عنهم، فهذا الاحتفاء بـ«العادي» لا ينفك يذكرنا أن هؤلاء ليسوا عاديين وحياتهم ليست عادية.
384 ألف حساب يتابعون وكالة الاستخبارات عبر «إنستغرام»، بينما تكفي في متابعة 35 حساباً: الجيش الأميركي، والوزارات الأميركية، ووكالات الاستخبارات الأميركية، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء، (ناسا) والمثلة ميليسا مكارثي، والمثلة كلير دينس، والممثل ريان رينولدز، والممثل جون كراسينسكي، والمثلة جيسيكا شاستاين، والممثلة جينيفر غارنر، والممثل براين كرانستون، وبين أفليك، وتوم هانكس، وبريس بروسنان، والحساب الرسمي للمعمل الخيالي «007» (جيمس بوند).

هنوعات | فنون وكوكبيل

السينما الغنائية

أفراح الفن السابع لإغماض عين الريبة

سعید المزراوي

لا يمكن الحديث عن الكوميديا الموسيقية من دون استحضار مقومات الصناعة السينمائية، لأنها من أكثر الأنواع تطلباً. ليس للامتكانات المادية فقط، بل للتكامل بين العناصر الفنية المتعددة، التي تدخل في صناعة الفيلم الموسيقي: المديكور، والأزياء، والألحان، والكلمات، والتوزيع، والسينوغرافيا، والكاستينغ (مواهب في الغناء والرقص تتوفر، في الوقت نفسه، على شكل جذاب)، ما يُصعّب ظهور سينما موسيقية قوية في تربة بلد، لا يتوفر أصلاً على أقتضاها الفنية، وقضايا عريقة في المسرح الغنائي، كحال هوليوود في النصف الأول من القرن الـ20، حين شهدت الأفلام الموسيقية أوج نهضتها، بفضل فناني استعراضيين استثنائيين، ومخرجين بارعين تخصصوا في هذا النوع انطلاقاً من تجارب ناجحة في مسارح سرودواي في نيويورك، أو المسرح الاستعراضي في لاس فيغاس.

أفلام غنائية أم موسيقية؟

توافر جل هذه المقومات في الحالة المصرية. باعتبار أن النهضة الفنية شهدتها مصر منذ بدايات القرن الأول من المسرح والموسيقى، كما في الأبن ونوع آخر من الحياة الثقافية في السينما المصرية والهندية خصوصاً. أتى إلى انتقال العدوى إلى السينما، انطلاقاً من بداية الثلاثينيات الغنائية، فعرفت صناعة السينما المصرية طرفة جماهيرية، امتدّ صدها إلى مختلف الدول العربية. يرجع الفضل فيها، أساساً، إلى الفيلم الغنائي، الذي شهد لقاء فنانين استثنائيين، برعوا خصوصاً في التخصصات الغنائية، من أداءه ولحن وكلمات، كمحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وحيد الأمسي، وبعدهم وتوفيق وحسين إسماعيل، الذي يدفع إلى التساؤل عما إذا كان الأمر متعلق بفيلم قريب إلى الغنائية من الموسيقية.

- ظهرت إيديولوجيات متطرفة ساهمت بتراجع الأفلام الغنائية**
-

لثوم هوبز، الذي يُعد محاكاة واية فيكتور هوغو بشكل غامٍ لمحمي، يستمد فيه مجد فرنسا، اللبني على أجساد الفقراء والمثوكلين اجتماعياً، فجات الصورة فضيحة الحزن والفجعية والغفوة مع حرص هوبز على التمايز في المثلثي بالوسيقى والغناء. في هذا الفيلم، تبدو المشاهد غير مستقلة عن الموسيقى التصويرية، بل إنها تصنع جمالياتها وتختيلها، انطلاقاً من شعور فنية وإبداعية، تتمثل في قدرة مخرج ومؤلف ليس عبر صوره وخصصه ومثولوجياته، بل عن طريق موسيقاه وتفاوتها من مشهد إلى آخر. الثاني يحافظ على عناصر وإيدالات الفيلم العنادي، وتطويعها صبرياً من خلال ارتداد أفاق جديدة في تخيل الصورة. بالإضافة إلى ميزانية كبيرة لتأليب أغان، وإبداع مقاطع موسيقية كثيرة، تتماشى مع كل مشهد، ما يجعل الفيلم يتجاوز نطاق المخرج السينمائي إلى درجة إرخال الموسيقى في كل لحظة منه. هناك أيضاً الشرط الإنتاجي، إذ بُعث جدا إيجاب مُنتج يُؤمن بمشاريع سينمائية غنائية، تتجاوز في عوالمها السينما العادية من أجل تجديد بصري، يبدأ من الصورة ومشاهدها، ويتوغل أكثر في أداء الممثل وقدره الغنئي والموسيقي، بادواتها، على تحقيق تناغم بين الصورة والصوت.

شكّلت نهضة الفناء بالقرن العشرين وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزמתهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

شكّلت نهضة الفناء بالقرن العشرين وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزمتهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

شكّلت نهضة الفناء بالقرن العشرين وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزمتهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

شكّلت نهضة الفناء بالقرن العشرين وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزمتهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

وأكثر هيكلية، أبرزها هيمنة الواقعية على الإنتاج العربي بالنظر إلى عدم تطلبها على مستوى الموازنة المالية، ولعتمادات ترتبط بالمزاج السياسي والاجتماعي السائد في الدول العربية، منذ ستينيات القرن الـ20، ونكسات الحروب العربية الإسرائيلية، التي أفضت إلى تسدّد تيار السينما المترزمة المنطقه من انتقال الوضع القائم. من دون نسبان التأثير الكبير، منذ ستينيات القرن نفسه، لانتشار إيديولوجيات ترتكز على القراءات الحرفية والأصولية للقرات البدني،

وتنتظر بعين الريبة إلى السينما بشكل عام، ولا تحزرد في تحريم الأنواع المرتكزة على مظاهر الفرح والحماة، من غناء ورقص وقُبُل بين الممثلين والمغلات، وفي مقدمتها السينما الغنائية والموسيقية. كما أنّ جنوح شركات الإنتاج السينمائي العربية إلى السهولة، وإحجامها عن ركوب المجازفة الفنية، أديا إلى تفصيلها نوعاً أقل كلفة على مستوى الموازنة، وأقل تطلباً على صعيد الجهد والاستثمارين الفني والتقني، كأفلام الحركة والكوميديا، لا يُغفل انعكاس التراجع



نغمته الواضحة على صناعة السينما في العالم العربي (Getty)

الكبير الذي عرفته الحركة الفنية العربية عامة، خصوصاً تلك المرتبطة بشكل وثيق ومصري بالسينما الغنائية. أي الموسيقى العربية في الدرجة الأولى، وما شهدته من تراجع على مستوى الأبحاث والكلمات، وتدني التكوين الأكاديمي والموسيقي لمعظم الممارسين؛ ثمّ المسرح الغنائي والأحفالي، الذي خفت صيته تدريجياً منذ ثمانينات القرن الـ20، ما لبث أن تطلبا على صعيد الجهد والاستثمارين الفني والتقني، كأفلام الحركة والكوميديا، لا يُغفل انعكاس التراجع

شُكّل السينما الغنائية تراثاً فنياً غنياً في السينما العربية. ورغم اقتصرها على بلدان عربية قليلة، استطاعت، بما راكمته من أفلام وتجارب، أن تفرّغ من بنية المُفخّل اليومي العربي، في ثلاثينيات القرن الـ20، ما في مشهده هذه المرحلة من نُضج فني، أفكاراً ومواضيع، كان النصار الرومانسي، برهافته وحساسيته، قادراً على اكتساح هذه الفيلموغرافيا الغنائية، جاعلاً إياها في خدمته، فنناً وجمالياً، لكنّ من دون أن يتخلل عن شرطه الوجودي، بوصفه تياراً فكرياً ونُسم المرحلة بأكملها.

ترزامن هذا التضحج التجريبي، الذي عاشته مصر، في تطويع الواقع ومحتكاته وقصصه وفنانيه، وفي نقله إلى قوالب سينمائية غنائية، خاصة بعد نهضة فنية شهدتها مصر آنذاك، ساهمت في ظهور مواهب غنائية كثيرة، أسست تاريخ الغناء العربي، ومساره، فألغنا أحصى، بسبب امتلاكه حظوة فنية وسلطة مركزية في المجتمع الفنّ الأشهر. ولم يكن بإمكان هذه الأصوات الغنائية أن تظل بعيدة عن الشائسة الكبيرة، بوصفها الطريق الأسهل نحو تحقيق نجاحات باهرة، بحكم ما تحته الصورة من سهولة الذبوع، والانتشار في المجتمعات. فكان من السهل على هذه التجارب الفغنية اقتحام عالم السينما، الذي شجّع بعد ذلك على إنتاج أفلام غنائية مصرية كثيرة، بطرق مُختلفة وفنّائية، بين المونولوج والأوبريت في ثلاثينيات القرن الـ20 وأربعينيات في مطلع ستينياته، بدأت السينما

الغنائية تختف، وتراجع معها عامل الإنتاج المغني لها، بسبب سطوة السياسي على الفني، وتنامي الحركات السياسية في المجتمعات النامية، ما أثر على الكاميرا ومشأغله، فابتدت تهتم أكثر بالتحوّلات السياسية والاجتماعية، التي طاولت المجتمع العربي، وما بدأ يظهر فيه حينها من شروح وتصدعات وفكّال. عن تفاصيل نشأة السينما الغنائية في العالم العربي، وإهم إيدالاتها الفنية والجمالية التي رافقتها منذ إنتاج بواكيرها الأولى، كانت له «العربي الجديد» لقاءت مع كُتّاب ومخرجين ومهتمين بالشأن السينمائي العربي، في هذا التحقيق (ترتيب الأسماء جاء وفقاً للحروف الأبجدية لأسماء الأُولي):

■ **إلياس خلال** (مؤسس ومدير «مهرجان طرابلس للأفلام» في لبنان: تراجع إنتاج ما

لأب العالم تختير

تحوّلات سياسية وإيقاعية

يسمى بالفيلم الموسيقي عالمياً، المعروف عربياً بالسينما الغنائية، بشكل كبير، حتى أن إنتاجه توفّق نهائياً في العالم العربي منذ سنين عديدة. هذا النوع من الأفلام تألّق في خمسينات القرن الـ20 وستينياته، وصولاً إلى منتصف سبعينياته، حيث بدأ إنتاجه يتراجع، في تلك الفترة، كانت الأغاني والموسيقى منتشرة عبر اثير الراديو، ومن خلال تنظيم الحفلات فقط، فكان بينهما تناول هذا الموضوع في السينما، عالمياً وعربياً.

أبرز سبب أدى إلى تراجع السينما الغنائية، عالمياً ومحلياً، يكمن في كلفة الإنتاج من جهة، وفي مرحلة لاحقة قُلت الموارد وبيع التذاكر، من جهة أخرى. للاحير أسباب عدة أيضاً، أبرزها الانتشار الواسع للفيديو والحفلات المسيلة، التي نُبّت على التلفزيون منذ منتصف الستينيات الماضية، بالإضافة إلى البرامج الموسيقية المتخصصة بالموسيقى والغناء، التي شهدت ورجاء في نهاية السبعينات، حتى مطلع هذا القرن.

أسباب أخرى تحضر، ربما تكون غير مباشرة، الإنتاج الكثير والانتشار الواسع الذي حققه الفيديو كليب، الذي شهده العالم عامة، وعالمنا العربي أيضاً، منذ منتصف الثمانينيات الماضية، أما كثرة الإنتاج الموسيقي والحوارات الفنية السينمائية، عالمياً ومحلياً، فساهمت بالتأكيد في هذا التراجع. لا سيما أنّ لقاء الجمهور بنجومه أصبح متاحاً أكثر.

■ **سماح عادل** (كاتبة وصحافية مصرية): بدأت السينما الغنائية في مصر أوائل الثلاثينيات الماضية، عندما أنهار المسرح الغنائي، الذي كان ناجحاً ومزدهراً، مع الأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929. وجد المبدعون ملاحم في السينما، المولودة حديثاً، ولا لعب في أنّ يكون أول فيلم سينمائي مصري ناطق فليماً غنائياً بعنوان «أشودة الفؤاد» (1932) «ماريو فولي، عُنت فيه نادرة من الحان زكريا أحمد. لكن البداية الحقيقية

عمره دياب ووائل توفيق وحמיד الشاعر ي ولطيفة، وغيرهم.

■ **أشرف...**

■ **النصر الكامل**
على الموقع الإلكتروني

مصر: تلك اللحظة الحرجة في السبعينيات



ام كلثوم في فيلم «جدي» (Getty)

سينمائياً، أثرت كل تلك التغيرات، بدءاً من الخمسينيات، بجعل جديد من المخرجين (محمد خُدا وعاطف الطيب وخيري بشارة، وآخرين من جيلهم)، يصل إلى السينما والفنية وفنية تتعارض تماماً مع فكرة «الأفلام الغنائية»، مع وجود موجة أخرى من الأفلام، تسمى «المقاتلات»، تعتمد على خلطة من الكوميديا والأغاني، كانت تستغل مطرباً واحداً فقط، هو أحمد عدوية، وتبتذل كوميدي أيضاً، نادراً ما يعتمد على الأجنبي.

كانت هناك تجارب سينمائية تحاول استغلال نجوم الغناء اللاحقين، في الثمانينات والسبعينات، تحديداً عمرو دياب ومحمد فؤاد، لكنها تظل محدودة الأثر تماماً، فهناك «خمسة» اندثار هذا الشكل من الأفلام الغنائية، في زمن عبد الحليم، ولي الدين، الذي نجح من دون وجود أغان

محمد جابر

في بداية السينما المصرية، وخلال عقود طويلة تمتدّ بين ثلاثينيات القرن الـ20 وستينياته، كان «الفيلم الغنائي» الأكثر ازدهاراً بين الأنواع السينمائية كلها. كان الغناء للظهور بظهورهم هذه المرة، في «فيديو كليبات» خاصة لهم، عوض الأكتفاء بأصواتهم فقط. أما السينما، فاحتفها هذا الغناء من تحقيق توازنٍ حي مع رواد الطرب العربي، وجعل أفلامها تتكسح نتيك التناكر السياسية واجتماعية.

في البدء كان الفناء
شكّلت نهضة الفناء، في مدن مشرقية عدّة، وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزمتهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

شكّلت نهضة الفناء، في مدن مشرقية عدّة، وسيلية نجاح للسينما الغنائية، فتراكم الوعي بها بعد أعوام تكذيب فني، خاصة بعد نزعم النصار الرومانسي هذه النهضة، وعُدت الرومانسية تحدياً مُستحق المصغر في الغناء والسينما والرسم والمسرح على هذا الأساس. اشتهرت السينما الغنائية، لأنها بقيت بمثابة تعبير مجسم، يُريد تجاوز الواقع المتكوب الذي ينتمي إليه الناس، إلى واقع عالم جديد، حيث الناس يتحزرون من فقرهم ومشاكلهم وإزمتهم، ومن قهر التاريخ واستعمارته.

فخري صالح حلمت مبكراً بطه حسين

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أسلحة سريعة عن انشغالته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يؤدّ مشاطره مع ملتقيه

عقبات العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟
تشغلني أشياء كثيرة، على رأسها بالطبع الوضع الصعب الذي تمرّ به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ ما آخر عمل صدر لك وما عمك القديم؟
آخر عمل هو مختارات موسّعة من شعر محمود درويش (538 صفحة)، بعنوان «ما أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟» لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ ما آخر عمل صدر لك وما عمك القديم؟
آخر عمل هو مختارات موسّعة من شعر محمود درويش (538 صفحة)، بعنوان «ما أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟» لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ ما آخر عمل صدر لك وما عمك القديم؟
آخر عمل هو مختارات موسّعة من شعر محمود درويش (538 صفحة)، بعنوان «ما أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟» لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

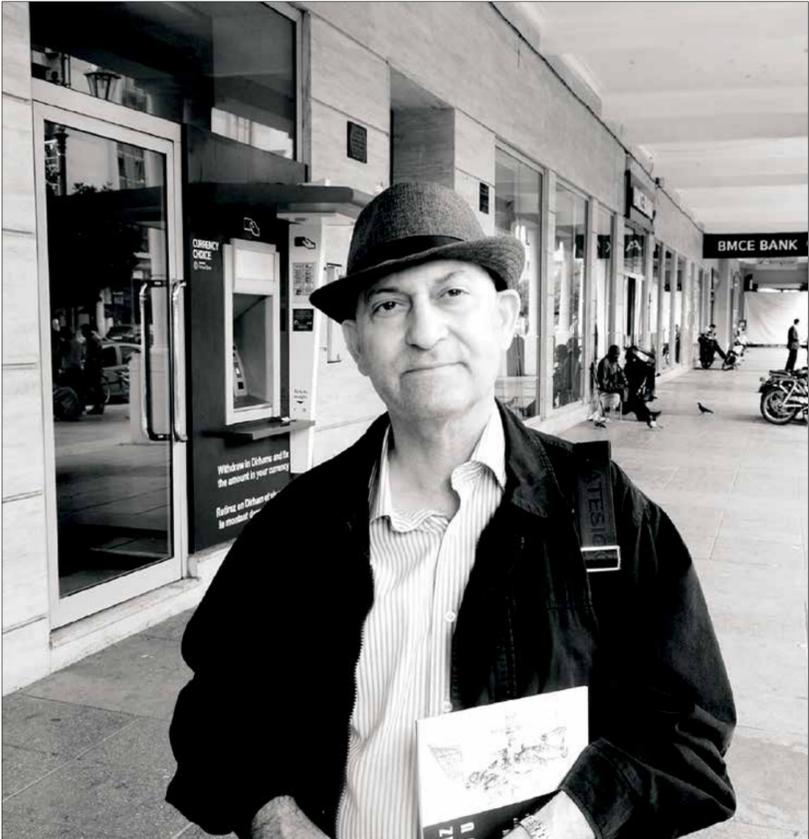
■ ما آخر عمل صدر لك وما عمك القديم؟
آخر عمل هو مختارات موسّعة من شعر محمود درويش (538 صفحة)، بعنوان «ما أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟» لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

قصائد

ابحث عن خيط الموسيقى لاقول شيئاً عمّا حدث يحدث أن تكون غريباً في بلد غريب



خالد كركنتي، كركنتي على مظاهر، 146 × 286 سم



فخري صالح

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

■ هل أنت راغب عن إنتاجه وبلان؟
لا، وإذا اجتهدت بنعم، فلن أترك لك شعوري الدائم بأنني مفضّل، ولا أعرف إلا أقل القليل، به البشرية بسبب جائحة كورونا، فلا سفر، لا تواصل مع الآخرين، لا حريّة حركة، لا يقين، لا نعرف ما الذي يأتي به الغد، هل تكون هننا، أم سينقضى علينا الفيروس، الذي ينتشر بسرعة طائرة نفاثة ليصيب الكبير والصغير، فيفقد علينا؟ لقد أصبح الموت أقرب إلينا من حبل الوريد، هذه هي قوانين كوفيد التاسع عشر: الموت أو العزلة. ورغم معرفة البشر بأن عليهم التكاتف من أجل التغلب على هذا الوباء المريع، فإنهم يتقاتلون، وترداد الخلافات والصراعات بينهم، فينظر إلى حروب الشقاق التي تستعر بين الدول والشركات المصنّعة، لتعرف إلى أي درك أسفل وصلت البشرية في هذا الزمان.

مناجاة

إليزابيث سوزان كساب في تبادلات الفكر والفنون والثقافة

جواد سليم (1919 - 1961) كمنوّج، لدراسة الفنّ في الأكاديميات الغربية خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، بموازاة دراسته متنوّج الأدب والفكر في بلاده، وكيف التفت مبكراً إلى حضارات العراق، من السومرية والبابلية والآشورية حتى العربية الإسلامية، وهو ما انعكس في لوحاته وفي أعمال بعض مجاليه ومفّن أتوا بعدهم، مثل شاكر حسن آل سعيد وضياء العزاوي وكاظم حيدر وسعاد العطار وحافظ الروبيني وآخرين. وخرجاً من المدوّنة الفكرية المعاصرة، تسعى كساب إلى دراسة الكيفية التي فُكر بها هؤلاء الفنّانون بقضية الحداثة والتراث والأصالة، متساءلة إن كانت هناك خلاصات ذات أهميّة في الفنون التشكيلية لم يبحث الفكر العربي فيها،

استحضرت تجارب تشكيلية عراقية قاربت بين الحداثة والتراث



«ليلة الحنّ»، جواد سليم (1919 - 1961)

تقارب الباحثة نماذج من النتاج التشكيلي العربي منذ منتصف القرن العشرين لفهم سوالق الاصالة لدى الفنّانين بموازاة ما أنتج من دراسات فكرية

الوحدة: العربي الجديد

فكرة أساسية طرحتها أستاذة الفلسفة والباحثة إليزابيث سوزان كساب في لقاء نظمه الأربعاء الماضي «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، تتمخّل بشأن دراسات الفكر العربي المعاصر مجزء، نصوص تحلّل وتقرأ خصوصاً أخرى وتقاربت بعضها ببعض، وكان هذا الفكر معزول عن حقول أخرى مثل الفنون التشكيلية والثقافة الشعبية، حيث يأخذ فيها شكل الصّور بدلاً من الكلام المدوّن.

وأشارت في السيمينار الذي حمل عنوان «الفكر العربي المعاصر: حقل في عزلة» كتابة تاريخ الفكر العربي المعاصر بين الفلسفة والفن التشكيلي والثقافة، إلى غياب التاريخ الاجتماعي وسُخّج الدراسات المعرفية حول المراكز البحثية ودور النشر والمجلات التي اشغلت منجزها، وكذلك غياب قاعدة بيانات ممنهجة للمشتغلين، تضمّن سيرهم الذاتية ومؤلفاتهم وطبعاتها وغيرها من المعلومات المهمّة.

هناك انتباه من قبل العديد من الباحثين والباحثات الشباب مؤخراً في الفنون المصرية، بحسب الباحثة، التي أشارت إلى دراسات حديثة حول تاريخ هذا المجال في العالم العربي، الذي يهّم بالضرورة الباحثين في الفكر من أجل فهم الحداثة التي تكوّنت في الجانب البصري، وتستشهد بكتاب صدر لندى شويط باللغة الإنكليزية تحت عنوان «الفن العربي الحديث»، يُضاف إلى جهود سابقة قدّمتها باحثات مثل سلوى مقادي ووجدان علي وغيرها ممن يبدآن تجميع حصيلة النتاج الفني التشكيلي في العالم العربي. ورات كساب أنه خلال العشريّة الأولى من الألفية الثالثة صدر العديد من الدراسات التي أسست للفكر والفنّ العربيين المعاصرين، والثقافة الشعبية، وعلى هذه الحقول أن تتبادل المعارف والمقاربات والإفكار، لافتة إلى أن هناك فكرة بحثة تُرواها، وتتمحور حول مسألة الإبداع الذاتي أو الإبداع الأصلي بين الحداثة والتراث، والتساؤل عن كيفية استهلاك التراث في الفن التشكيلي العربي المعاصر.

واستحضرت الفنّان التشكيلي العراقي

فعاليات

الكتابة الإبداعية: الخيال بين العلم والفن ورشة تنظّمها يوم غد الاحد «كليه الفنون - جامعة عين شمس» (الفاهرة) تقدّمها الباحثة في النقد المسرحي إيمان عز الدين والكاتب والمترجم احمد سعد سمير (الصورة). تأتي هذه الورشة ضمن سلسلة فعاليات تنظمها الكلية بعنوان «للابتكار والعلوم الانسانية».

بيروت منكسرة؟ عنوان معرض افتّح الالاء الماضي في «مركز مينا للصورة» بالعاصمة اللبنانية ويتواصل حتى الرابع من الشهر المقبل. يضمّ المعرض عملاً تجهيزياً مكوناً من مقاطع فيديو انفجار مرزا بيروت ولوحة لفنان اللبناني ايمن بعلبكي بعنوان «الباب» (الصورة)، حيث يقترح تأملات في دوامة الاخبار المزيفة والاعلام الكاذب والالاعات ومسألة تمثيل العنف.

تقيم «ساقية الصاوي» في القاهرة عند الامانة والنصف من مساء الالاء المقبل حفلاً للموسيقى المصري محمد الملايلي يودي فيه اغانيه لملحنين مثل محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وكمال الطويل وموشحات اندلسية. الملايلي حاصل على ماجستير في الموسيقى ويدرس اصول الغناء في «معهد الموسيقى العربية».

ينظّم «متحف قطر الوطني» بالودحة جولة افتراضية تقدّمها اليكساندريين قريش عبر «يوم»، عند الواحدة من ظهر اليوم السبت، لاستكشاف انماط الحياة اليومية التي كانت سائدة في اوائل العصر الاسلامي، من خلال المقننات والقطع الأثرية المعروضة في المتحف، التي تمّ اكتشافها في موقع مروب الأثري في قطر.

محاوّل أن تترك صورتك في سجل الوجوه المألوفة لكنّ ذاكرة النهر لا تحفظ وجوه الأجانب كما أن ماء النهر لا يضرّ أهله يحدث أن تُفّر من جديد للزّمة الأولى بعد الألف بنفس الجسر فوق نفس النهر تحفظ وردة ورقة ورقة، يدكزني/ لا يدكزني يعرفني بلاط الجسر/ لا يعرفني لم أعد غريباً/ ساكون دائماً يحدث أن...
بصرخ وجه لا تميّزه في عربة مسرعة باسمك الغريب فتعرّف عليه الشوارع وبلاط الجسر والنهر وأزهار الشاطئ ويفتح صدره للعالم... دون خوف. ■ ■ ■
«لا وقت لحزم الامتعة، لا امتعة». لا متاع أُنقل من الغضب ولا مسافر أقل حجلاً من حامل الكره لا طريق أطول من الهرب ولا مرة أظلم من تلك التي ترى فيها وجهنا ههنا

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



تيسير خلف

ظل حلم الحملات الصليبية بادعاء أخيلة ملوك وأشراف الميلاد، وبعد خروج آخر مقاتل صليبي من جزيرة أرواد السورية بأكثر من مائة عام، وسعى البعض من هؤلاء الملوك والأرساء إلى تحويل الحلم إلى واقع مع ورود أي خير يأتي من الشرق يحمل بشرى حرب أهلية أو مشكلة تنازع على العرش، وربما كان ملك إنكلترا هنري الخامس أكثر الملوك الأوروبيين جدية في الإعداد لحملة صليبية؛ أراد من خلالها تنويع مسيرته الحربية بعد احتلاله لأجزاء واسعة من فرنسا وتوحيده معاهدة تروا المذلة لملك فرنسا شارل السادس، وزواجه من ابنته كاترين دو فالوا. تحالف هنري الخامس مع دوق بورغوندي المسمى فيليب الصالح، والطامح للوصول على اعتراف البابا به كملك، ولا يخفى أن فيليب الصالح هذا هو حفيد فيليب الشجاع (1363-1404) الذي نقل حملة صليبية ضد العثمانيين في عام 1396م، وانتهت بهزيمته وأسرايته جون الخائف، والد فيليب الصالح، في معركة نيكوبوليس على يد السلطان العثماني بايزيد الأول. أبدى دوق بورغوندي حماساً غير عادي للحملة، وأرسل جاسوساً إلى مصر كان يسعى للوصول إلى أراضي العثمانيين، ولكن مشاكل ولاية العهد بعد وفاة بايزيد الأول أسفرت في سجون 11 عاماً، حول ذلك وقد واصل فيليب الصالح العمل على الإعداد للحملة الصليبية حتى بعد وفاة هنري الخامس في عام 1422، فأرسل بعد عشر سنوات تابعه وخادمه الشخصي بيرتراندون دو لا بروكوير في رحلة تجسس جديدة إلى الشرق، وكان السلطان الملوكي يومها الأشرف برسباي، والسلطان العثماني معز الدين مراد الثاني.

هنت إلى بافا

غار بيرتراندون مدينة فتح، عاصمة مقاطعة فلاندر الشرقية البلجيكية في شباط/ فبراير عام 1432م، سلكا الطريق عبر شامبانيا وبيرونغندي إلى إيطاليا، وذهب أولاً إلى روما، حيث استقبله البابا بوجين الرابع، وفي 25 آذار/ مارس، انطلق من روما متوجهاً إلى البندقية، حيث استقل سفينة حجاج متجهة إلى بافا في 8 أيار/ مايو، وبعد عدة محطات في موانئ اللوربا، ورويس، وقيرص، وصل إلى بافا التي وجدها مدمرة بالكامل، ولم يكن فيها سوى عدد قليل من أشخاص القمص، المبتنية للحجاج، ويقول رحالتنا إن البحر يدخل إلى المدينة ويشكل مرفأً سيئاً وضحلاً، لافتاً إلى أنه من الخطر البقاء في هذا المكان لفترة طويلة

واصل فيليب الصالح العمل على الإعداد لحملة صليبية حتى بعد وفاة هنري الخامس في عام 1422، فأرسل بعد عشر سنوات تابعه وخادمه الشخصي بيرتراندون دو لا بروكوير في رحلة تجسس جديدة إلى الشرق،

بيرتراندون

جاسوس فرنجي يسعي لحملة صليبية في عام 1432

كارثة تيمورلنك

ويضيف: «بتاجاه باب القديس بولس هناك حي كامل لم يُعد بناؤه حتى الآن، وفي المدينة خان مخصص ليضائع التجار الأوروبيين يسمى خان بركوت (الصحيح بروقو)، وسمي بذلك لأنه كان محل إقامة شخص بهذا الاسم من ناحيتي. اعتقد أن بركوت كان فرنسياً، وما يدعفني إلى هذا الرأي هو أن زهرة الزنبيق النحوتة على حجر في المنزل تبدو قديمة قدم البدر، ومهما كان أصله فقد كان رجلاً شجاعاً للغاية، ويتمتع حتى يومنا هذا بسمعة عالية في ذل البلد، لم يستطع الروس ولا التتار خلال حياته، وإنما، وجوده في السلطة، الحصول على أصغر جز، من الأرض السورية. في اللحظة التي كان يعلم فيها تقدم أحد جيوشهم كان يسارع على الفور لمواجهته، حتى النهر برد، حلب (..). أهل دمشق مقتنعون بأنه لو عاش لما كان في قدرة تيمورلنك الوصول إلى هذه البلاد، ومع ذلك، فقد كرمه تيمورلنك حين أحرق المدينة، فقد أمر بإبناها، بيت بركوت، وعين حارساً يمنع إصابته بالنار، ليبقى إلى يومنا هذا». ويخبرنا رحالتنا بأنه وجد في دمشق نجاراً من جنوة، والبندقية، وكالابريا، وفلورنسا، وفرنسا، والتاجر الفرنسي الذي صادفته أتى إلى دمشق لشراء العديد من الأشياء، وخاصة التوابل، بمقدار أخذها في بيروت ونقلها إلى فرنسا، وقد أرتدده هؤلاء الأوروبيين إلى بعض الأماكن المرتبطة بالمسيحية مثل السور الذي صعد منه بولس الرسول ليبر في دمشق، والحجر الذي امتلئ منه القديس جرجيوس حصانه عندما ذهب لحاربة التنين.



قافلة حج إلى بورصة

يعد أن رأى دمشق؛ عاد بيرتراندون ورفيقه السير سانسون إلى بيروت، حيث وجد احتفالاً لإقامة المغاربة، ويبدو أنهم من الفرق العسكرية التي كان يستعين بها المماليك، وقال في وصفه لهذا الاحتفال الكبير: «شهدنا وليمة يحتفل بها المغاربة على طريقتهم القديمة، بدأ الخلل في السماء عند غروب الشمس، كانت ثمة مجموعات كثيرة منتشرة هنا وهناك، تغني وتطلق صحبات عالية، وبينما كان هؤلاء يمررون، أطلقت مدافع القلعة، كما أطلق سكان المدينة في الهواء نوعاً من النار، ارتفعت عاليًا مسافات بعيدة، وكان ضوءها أكبر من أكبر مصباح رأته على الإطلاق، قالوا لي إنهم في بعض الأحيان يستخدمون هذه النار في البحر؛ لإحراق أشرة سفن العدو، وبدا لي أنه شيء

عكا فخر الدين

من بيروت توجه رحالتنا إلى الناصرة وجبل طابور ليستكمل حجه، فمّر بمدينة صيدا المحاطة بخنادق غير عميقة، ومدينة صور، ومن هناك توجه إلى عكا، وقال إنها مسكونة من العرب في الغالب، والباقي من عكا قابل زعيماً عظيماً للبلاد يدعى فخر الدين (Fancardin)، وقال إنه كان نائباً في السهل المفتوح، ويحمل خيامه معه، وفي عكا تعرف إلى تاجر من البندقية يدعى أوبرت فرانك، استقبله جيداً، وزوده بالكثير من المعلومات التي فيما يتعلق برحلة الحج إلى الناصرة، ويبدو أنه صادف الكثير من فرسان البدو قرب الناصرة وجبل طابور، ومن جبل طابور رأى بحيرة طبري التي تتدفق خلفها نهر الأردن، ولقّنت ظهره حفول القطن التي تنتشر في مرج ابن عامر والتي شبهها بالثلج، وقاده الدليل المرافق له إلى بيت رجل تتناول العشاء فاحضر له صحناً من اللبن، وآخر من العسل، وعنفقوا من القصر، ويبدو أن أصحاب البيت كانوا يعملون بحمل القطن من الناصرة توجه إلى بحيرة طبرية ومنها صعد إلى بئر يوسف (قرية جب يوسف شرقي صفد الحالية)، ثم إلى جسر بنات يعقوب، وحدثت عن وجود خان فخم قبل دمشق باربعة أو خمسة أميال، وقل وصوله سمع أن السلطان اسر باعتقال الخنويين والكنوليين بسبب هجمة للقراصنة الإيطاليين على سفينة للمغاربة. وقد صادف وصلهم إلى دمشق وصول محمل الحج من الحجاز، فوصف الاحتفال الكبير التي صاحب استقباله من قبل الدمشقيين.

رسم بملك الظلف احدهم الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر (Getty)

خشية من أن تدفع الرياح المياه إلى الشاطئ، ويشير إلى وجود بنويعين عذيين أحدهما يصب في البحر، وهو مقصد الحجاج، حيث يتوجه إليه المترجمون وضباط السلطان للتأكد من أعداد الحجاج وأخذ الضريبة السلطانية، ومن ثم تسليمهم للمرشدين بعد ما يتوجه بيرتراندون إلى مدينة الرملة، ويلاحظ أنها بلا أسوار، لكنه يقول إنها مدينة تجارية جيدة، تقع في منطفة مناسبة وخصبة، ومن هناك ذهب هو والحجاج لزيارة مقام القديس جورجوس، قبل أن يتابعوا طريقهم إلى القدس التي وصلوا إليها بعد يومين وتلاحظ أن رحلتنا اختزلت كثيراً الحديث عن مناسك الحج المعتادة، وأخبرنا أنه زار نهر الأردن حيث تعمد المسيح، كما زار بيت لحم، وبيت زكريا والد يوحنا المعمدان، ولاحظ وجود كنيسة للرهبان الفرنسيين (Cordeliers)، يؤدون فيها صلواتهم، ولكنهم خاضعون للعرب، كما يقول ويخبرنا أن بيت لحم مسكونة من المسلمين وبعض مسيحيي المنطقة، وملاحظته حول مسقط رأس يوحنا المعمدان في بيت لحم غربية، إذ تعتقد المراجع المسيحية أن مسقط رأس المعمدان الحقيقي في قرية عين كارم غربي القدس.

في القدس

وحول القدس يقول رحالتنا: «تقع القدس على جبل، وهي اليوم مدينة كبيرة، على الرغم من أنها كانت تبدو أكبر من ذلك في الأزمنة السابقة، إنها تحت سيطرة السلطان، ويا له من عار ووزن للمسيحيين من بين المسيحيين الأحرار هناك اثنان من الفرنسيين يقفان في القبر المقدس، ولكنهما كانا مضطهدين، كما لمست ذلك، وخلال فترة الشهرين التي قضيتها في المدينة، ويوجد في كنيسة القيامة طوائف مسيحية كثيرة مثل العباقة، والأرمن، والأحباش من بلاد الكاهن يوحنا، ومن مسيحيي المنطقة. لكن الذين يعانون من الاضطهاد هم الفرنجة فقط، بعد القدس توجه بيرتراندون برفقة عشرة حجاج آخرين إلى دير سانت كاترين في جبل سيناء بصحبة بدو من راكبي الجمال، وزاروا في طريقهم مدينة الخليل وأضرحة الآباء المؤسسين، ومدينة غزة التي كان يحكمها وال شركسي في الستين من عمره، كما يقول وفي غزة مرض بعض رفاقه فعادوا إلى القدس، بينما تابع هو طريقه مع الآخرين بصحبة البدو، ولكنه مرض أيضاً وتركه رفاقه مع أحد المرشدين، ومضوا هم إلى سيناء، فعاد إلى غزة، ومر بعسقلان في طريقه إلى الرملة، وصادف الوالي عاتداً من الحج بصحبة خمسين فارساً ومائة جمل، ومن الرملة توجه إلى القدس حيث بقي فيها حتى تمائل للشفاء. بعد أن شفى رحالتنا توجه إلى بافا، ومن هناك استقل سفينة عربية إلى بيروت، حيث استقل الوقت الذي أنشأه في هذه المدينة بالبحث عن معلومات عن رحلته الكبرى إلى ديار السلطنة العثمانية، وهذه الغاية توجه إلى تاجر جنوي يدعى جاك بيرفزين نصحه بالذهاب إلى دمشق، وأكد له أنه سيدفع فيها نجاراً من البندقية وكتولنيا وفلورنسا وجنوة وإماكن أخرى، وأعطاه خطاب توصية إلى مواطن من بلده يدعى أوتوبون إسكوت. ومن أجل ذلك استأجر هو ورفيق له يدعى السير سانسون، تعرف إليه في بيروت، بعض الحواري الذين تقوهم عن على النبال إلى دمشق.

وصف بيروت ودمشق

حول الطريق من بيروت إلى دمشق الذي يستغرق يومين يقول بيرتراندون: «علينا اجتياز بعض الجبال العالية وصلوا إلى سهل طويل، يدعى وادي نوح (سهل النفاع)، لأنه قبل أن نوحأ نبي الفلك هناك هذا الوادي عبارة عن سهل واسع متسع وخصيب، يسقيه نهران، ويسكنه العرب، وقبل أن نصل إلى دمشق، مضينا في طرق بين الجبال كثيرة القرى وكروم العنب، ولكني أحذر أولئك الذين ستتاح لهم فرصة القيام برحلة مماثلة؛ بأن يعتقوا بانفسهم جيداً في الليل، لأنني لم أشعر مطلقاً في حياتي بهذا البرودة».

رياضة



من سيمور في المهاجمة التحضيرية لهاتين دورتي ابطال أوروبا 1 (Getty)

تشهد الجولة الـ 35 من منافسات «البريميرليغ» قمة تاريخية بين مرتقبة بيت فريقه مانشستر سيتي المتصدر وتشلسي صاحب المركز الرابع في الترتيب، وهي بمثابة «بروفا» تحضيرية لهاتين دورتي ابطال أوروبا الذي سيجمع الفريقين بعد حوالي 3 أسابيع من الآن. ويحتاج «سيتي» للفوز لضمان التتويج بلقب الدوري رسمياً، بينما لا يريد «البلوز» هدر أي فرصة للمحافظة على مقعد مؤهل إلى الأبطال.

«بروفا» نهائي الأبطال

رافاييل نادال يكشف عن فخره بفريق ريك مدريد

اعزب لاعب التنس الإسباني، رافاييل نادال، عن أسفه إزاء خسارة ريال مدريد أمام تشلسي، لكنه أعرب عن فخره بفريقه وقال: «شاهدت المباراة، كمشجع يحب على القول إنني فخور للغاية بفريقي، بالطبع لا أحب الخسارة، وكان من الصعب بلوغ مباراة الأربعة مع جميع الجمهوريات التي واجهناها طوال الموسم، 60 إصاصة، تنافس في أهم بطولتين نصف نهائي دوري الأبطال وتواصل المنافسة في الدوري».

إدين هازارد يعتذر: لم يكن في نيّتي الاساءة للجماهير

اعتذر البلجيكي، إدين هازارد، بعد الضجة التي أحدثتها الصور التي شوهد فيها وهو يضحك مع زملائه السابقين في فريق تشيلسي بعد إقصاء فريقه ريال مدريد، وقال هازارد في تصريحات عبر حسابيه في «إنستغرام»: «أقرت الكثير من الأراء عني، ولم يكن في نيّتي الاساءة لجمهور ريال مدريد، طالما كان حلمي أن أعب لريال مدريد، لم ينته الموسم وسنقاتل معاً في معركة الدوري، هلا مدريد».

انسو فاتني يخضع لتنظير مفاصلي في البر تغال

خضع مهاجم فريق برشلونة، انسو فاتني، في مدينة بورتو البرتغالية للفحص سريري على الركبة اليسرى، وفقاً لما أكدته الأجهزة الطبية التابعة للعبة البرسي، وخضع اللاعب (18 سنة) لجراحة في الركبة اليسرى، وتوقع حينها الجهاز الطبي غيابه أربعة أشهر عن الملاعب، ومع ذلك لم يتمكن انسو فاتني من إنهاء فترة التعافي المقررة بسبب بعض المشاكل في المنطقة المصابة بعد العملية.



من سيمور في المهاجمة التحضيرية لهاتين دورتي ابطال أوروبا 1 (Getty)

تقرير

مع اقتراب موعد سوق الانتقالات الصيفي، يحاول عدد من نجوم كرة القدم في الدوريات الكبرى، خوض تجربة جديدة بعد تحنر رافقهم في فرقهم الحالية، ولأعيون آخرون باتوا مطلباً لأندية مميزة

سوق الانتقالات صيف ساخن للنجوم الكبار

للتن .**العربي الجديد**

شهد عالم كرة القدم تطورات عميقة على مستوى سوق الانتقالات، في ظل اقتراب انطلاق السوق الصيفي وانتهاء عقد بعض النجوم، ورغبة بعض المدربين في تجديد عقود نجومهم لفترة جديدة، وطلت على السطح في الساعات الأخيرة، أنباء رحيل كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا عن صفوف باريس سان جيرمان، حيث وداع بطل فرنسا لمسابقة دوري أبطال أوروبا من الدور نصف النهائي، على يد مانشستر سيتي، وكشفت مصادر صحفية فرنسية، وعلى رأسها صحيفة «لو باريزيان»، أن

شهد عالم كرة القدم تطورات عميقة على مستوى سوق الانتقالات، في ظل اقتراب انطلاق السوق الصيفي وانتهاء عقد بعض النجوم، ورغبة بعض المدربين في تجديد عقود نجومهم لفترة جديدة، وطلت على السطح في الساعات الأخيرة، أنباء رحيل كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا عن صفوف باريس سان جيرمان، حيث وداع بطل فرنسا لمسابقة دوري أبطال أوروبا من الدور نصف النهائي، على يد مانشستر سيتي، وكشفت مصادر صحفية فرنسية، وعلى رأسها صحيفة «لو باريزيان»، أن

مستقبل مجهول للحدادي

بات مستقبك النجم مير الحدادي، مجهولاً داخل ناديه الحالي الشبيبة، بسبب الوضعية الصعبة التي يعيشها نجم المنتخب المصري، داخل الفريق الألماني، وكشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتلونية، بأن نادي ديوريتيمو السويس دخل على الخط، إذ عبر مسؤولوه عن رغبتهم في التعاقد معه، بعدما سبّح أن لعب برفقة فريقهم محاراً.

مير الحدادي مع المنتخب المصري

الحدادي مع نادي الشبيبة



غوارديولا طالب بالجديد عقد محرر (الرائس غريثاس/Getty)



غوارديولا طالب بالجديد عقد محرر (الرائس غريثاس/Getty)

المصدر ذاته إن إدارة الفريق «السماوي» ستجتمع ويكبل أعمال النجم الجزائري في الأسابيع المقبلة من أجل الاتفاق على هذه الخطوة، مع العلم أن عقده الحالي ينتهي في شهر يونيو/ حزيران لعام 2023. وكان مسؤولو فريق مانشستر سيتي قد رسموا خطة لتجديد عقود نجوم الفريق، حيث كانت البداية مع المدرب بيبي غوارديولا ثم البلجيكي كيفن دي بروين، في حين تبقى المفاوضات قائمة من أجل هذه الخطوة مع الثلاثي رحيم سترلينج، فيل فودين ورياض محرز. وكان محرز قد انضم لفريق مانشستر سيتي صيف عام 2018 مقابل 60 مليون جنيه إسترليني قادما من ليستر سيتي، مُحقّقاً معه العديد من الألقاب المحلية، كما بات قريباً من قيادته للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا ولأول مرة في تاريخ النادي الإنكليزي.

ومع تجمع جزائري آخر، فقد قرر النجم الجزائري سفيان فغولي، ووفقاً لصحيفة «أقسام» التركية، مغادرة فريق غلطة سراي في نهاية الموسم، خاصة في ظل عدم تقاضيه مع مرهبة فاتح تريدم، منذ أن قرر الأخير استبداله بين شوطي مباراة إيطاليا سبور التي لعبت في 24 أبريل/ نيسان الماضي، ليبعد بعد ذلك عن المشاركة في 3 مباريات، وأكدت الصحفية أن اللاعب السابق لنادي فالنسيا أخبر زملاءه في النادي التركي بأنه اتخذ قراراً بالمغادرة في نهاية الموسم، ومع تبقى موسم واحد على نهاية عقده، خاصة مع رغبته في خوض تجربة جديدة بعد سنوات قضاها مع فريق «اسم بوم».

وفي سياق متصل، اقترب الحارس الإيطالي المخضرم جالولجي بوفون، من إنهاء فترته الثانية رفقة فريق يوفنتوس الأصل بنسبة كبيرة لاستعادة صدارة المنطقة الشرقية من فيلادلفيا سفتي سكينز الفائز بمبارياته الست الأخيرة ما جعله على بعد مباراتين ونصف من تخطي الحرب الكندي سيفن ناث. مع «السيدة الجوز»، فور نهاية الموسم الجاري، ليرحل عن البطل التاريخي لتأهل الإيطالية للمرة الثانية، وانتقل بوفون صيف 2018، إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي بعد مدة موسم واحد، بعد أن قضى 17 عاماً كاملاً بالوان عملاق مدينة تورينو الإيطالية، الذي انتقل إليه قادماً من بركما عام 2001.

ورغم قيادة النجم الجزائري، رياض محرز، فرقة مانشستر سيتي لتأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا بعد تسجيله ذهاباً وإياباً بمرمي باريس سان جيرمان الفرنسي، إلا أن ذلك لم يطر الحديث عن مستقبله مع النادي الإنكليزي. ووفقاً للمصاحفي الإيطالي الشهير، فابريزيو رومانو، والمتخصص في سوق الانتقالات فإن المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بيبي غوارديولا، طلب من إدارة النادي إجراء مفاوضات مع محرز من أجل تجديد عقده لسنوات مقبلة، وأكد

سقط فريف بروكليت تنلس مجدداً في بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة وخسر بنسبة كبيرة فرصة خطف الصدارة قبل نهاية الموسم المنتظم، في وقت وضع ليكرز البطل نفسه في موقف صعب

منى فريق بروكليت تنس بخسارة رابعة توالياً للمرة الأولى هذا الموسم، في وقت بات لوس آنجليس ليكرز حامل اللقب مهدداً بعدم التأهل مباشرة إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» بتلقيه خسارة جديدة أيضاً، مع الاقتراب من نهاية الموسم المنتظم في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

بداية من المباراة الأولى، التي بات فيها فريق تنس مهدداً بخسارة المركز الثالث في المنطقة الشرقية بسقوطه أمام مصيفة دالاس مافريكس (113 – 109)، إذ ورغم جهود كايرى ايرفينج الذي سجل 45 نقطة، ومساهمة كيفن دورانت الذي سجل 20 مع 9 متابعات، إلا أن تنس فقد الأصل بنسبة كبيرة لاستعادة صدارة المنطقة الشرقية من فيلادلفيا سفتي سكينز الفائز بمبارياته الست الأخيرة ما جعله على بعد مباراتين ونصف من تخطي الحرب الكندي سيفن ناث.

وفي 2019، عاد بوفون ليوفنتوس من جديد، بعد أن لعب الحارس المبالغ من العمر 43 عاماً، 25 مباراة في مختلف المسابقات مع النادي الفرنسي، وحافظ على نظافته شجاعاً في 9 مباريات منها، ومنذ انضمامه للوفو قبل عامين، تحول بوفون إلى الحارس الثاني في التشكيلة التي حصد معها كافة الألقاب الممتدة التي نافس عليها يوفنتوس طيلة السنوات الماضية، باستثناء دوري أبطال أوروبا، الذي خسر فيه 3 مرات بين المراكز 10، و7، و2015 و2017.

بوفون مع مانشستر سيتي

تقرير

لن تكون الجولة الـ35 من منافسات الدوري الإسباني عادية خصوصا بالنسبة للاندية الاربعة المتصدرة (الثلثيكو، برشلونة، ريال مدريد وإشبيلية)، إذ سيواجه الرباعي بعضهم البعض في مواجهات ستكون حاسمة لتحديد هوية بطل «الليغا» في موسم تنازسي غير مسروق

يوم حاسم لرباعي «الليغا»

رياض الترق

«الليغا» ستكون على صفيح ساخن في الجولة الـ35 وما قبل هذه الجولة وما بعدها ستكون ربما مختلفا كثيرا في السباق التناري المستمر على لقب الدوري هذا الموسم، ففي يومي السبت والأحد سيلعب المتصدر أتلتيكو مدريد مع برشلونة صاحب المركز الثالث، ويواجه فريق ريال مدريد الوصيف مع إشبيلية الرابع.

مع نهاية الموسم، وعليه فإن هذه الجولة لا تحتمل الأخطاء ولا تحتمل القسمة على اثنين، ويشكل خاص في مواجهة النادي «الكتالوني» و«الروخيبلانكوس».

برشلونة وأتلتيكو والصدارة يدخل فريق أتلتيكو مدريد مواجهة

برشلونة في ملعب «كامب نو» وهو في الصدارة برصيد 76 نقطة، لكن منافسة النادي «الكتالوني» الذي يملك 74 نقطة لن يكون سهلا، خصوصا في ظل منافسة الفريقين الشريسة على لقب «الليغا» في الجولات الأخيرة، وربما تكون هذه المباراة فاصلا يُحدّد هوية البطل، مع تربع النادي «الملكّي» وانتظاره لنتيجة هذه الفكة بفراغ الصبر.

ويدخل فريق برشلونة وعينه على تحقيق

اللقب بقيادة النجم الأرجنتيني، ليونيل

ميسي، لكن عليه أولًا تحطّي منافسه القوي

أتلتيكو مدريد وحطّף الصدارة بانتظار

هدية من فريق إشبيلية أمام ريال مدريد،

وبالتالي سينفرد «الكتالوني» بالصدارة

دون منافسة من أحد.

في المقابل لا يريد فريق «الروخيبلانكوس»

بتغذية مدرسه الأرجنتيني، ديبغو

سيمبوني، التفریط بأي فرصة لحسم

«الليغا» بنسبة كبيرة من هذه الجولة لأن

الفوز على برشلونة مهم جدا، وسجعله

أقرب من اللقب أكثر، خصوصا أن مبارياته

الثلاث الأخيرة تُعتبر سهلة على الورق.

وسيعين فوز النادي «الكتالوني» تقدمه

على أتلتيكو بفارق النقاط لأول مرة، إذ

سيرفع النادي «الكتالوني» رصيده إلى

77 نقطة متقدما عن أتلتيكو الذي سيبقى

رصيده 76 نقطة، وبالتالي سيتصدر

برشلونة لأول مرة هذا الموسم، مع التتويه

بأنه أهدر هذه الفرصة في الجولة الـ33

عندما سقط أمام غرناطة على أرضه في

ملعب «كامب نو»، بشكل مفاجئ، ولولا هذه

الخسارة لكان برشلونة اليوم متصدرا قبل

مواجهة «الأتلتي».

سواريز يواجه ميسي

ستكون عودة المهاجم الأوروغواياني، لويس سواريز، إلى ملعب «كامب نو» مُهمّة جدا، أولًا لأنه سيواجه صديقه زميله السابق في برشلونة، الأرجنتيني، ليونيل ميسي، وذلك لأول مرة منذ سنوات، بعد أن غادر سواريز نهاية الموسم الماضي إلى

أتلتيكو مدريد الإسباني.

وتتّظر الجماهير المواجهة التنارية بين

ميسي وسواريز وهي الأولى هذا الموسم

بعد فشل المواجهة بينهما في الذهاب على

ملعب «إندا ميتروبوليتانو» والتي انتهت

بفوز «الروخيبلانكوس» بهدف نظيف،

وهما اللاعبان الصديقان داخل وخارج

الملعب، والذان لطالما صنعا الفارق معا

عندما لعبا سويا مع النادي «الكتالوني».

وسيلعب كل من ميسي وسواريز بشكل

مؤكّد دورًا كبيرا في تحديد نتيجة مواجهة

الإياب بين برشلونة وأتلتيكو مدريد،

خصوصا أنّهما هدافا الفريقين في موسم



من ستيفو فيرير والثلثيكو مدريد التاريخي

وجه رياضي

عمر توبراك

فتية خطيب

تلقى الجهاز الفني لنادي فيرير بريمن الألماني ضربة موجعة للغاية، بعدما أعلن الجهاز الطبي عن إصابة مدافعه الخضرم التركي، عمر توبراك، الذي يُعد أحد العناصر الأساسية في الفريق، وكانت تعول عليه الجماهير كثيرا، من خلال قيادته بقاء الفريق في منافسات «بيوندسليغا» بالدوسم المقبل. وكشف المدرب فلوريان كوفيلدت المدير الفني لنادي فيرير بريمن، في حديثه للموقع الرسمي، أن المدافع التركي الخضرم قد تعرض لانتكاسة قوية، خلال البرنامج التأهيلي، الذي خضع له، بعدما غاب عن 4 مواجهات للفريق، بسبب إصابته في ريلة السابق.

وتابع «بالتأكيد لن يتمكن من اللعب أمام باير ليفركوزن اليوم السبت، وهناك الكثير من الشكوك حول إمكانية عودته

لعب مجددا هذا الموسم» مضيقاً «بالتأكيد في صدمة لأن أكثر الفترات ثباتاً بالنسبة لنا هذا الموسم تحققت في حضوره». ويُعد عمر توبراك صاحب الـ(31 عاماً) أحد أبرز المدافعين في الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما احتترف في عدد من الأندية الكبيرة، وخاض الكثير من المواجهات معهم، تمكن من خلالها من تسجيل 11 هدفاً، منها هدفان مع فيرير بريمن. ولد عمر توبراك في الـ21 من شهر يوليو/

تموز عام 1989 بألمانيا، وبدأ مسيرته الاحترافية مع نادي فرايبورغ عام 2008، وخاض معه 68 مباراة سجل فيها 4 أهداف، ما جعل إداره باير ليفركوزن تسارع إلى ضمه في سوق الانتقالات في عام 2011.

ومع نادي باير ليفركوزن، خاض المدافع التركي الخضرم عمر توبراك 168 مباراة بجميع البطولات، سجل فيها 5 أهداف، لكنه في عام 2017 قفز الرحيل إلى فيرير بريمن،

صورة في خير

لقاحات للأولمبياد

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية عن توقع منكرة تفاهم مع شركتي فايزر وبيونتك للترفع بجرعات من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، وذلك للمشاركة في الألعاب الأولمبية وممثلي اللجان الأولمبية والبارلمبية من جميع أنحاء العالم، وأشارت اللجنة في بيان لها إلى أن هذه الاتفاقية جزء من خطط الهيئة الأولمبية لضمان سلامة أولمبياد طوكيو 2020.
هذا وتعمل اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة البارلمبية مع اللجان الوطنية على تشجيع ومساعدة الرياضيين والمسؤولين وغيرهم من المشاركين في الألعاب على التطعيم في بلدانهم الأصلية.



على هامش الحدث

سولشاير عن الجدول الزمني حتى النهائي: مستحيل بدنيا للمان يونايتد

انتقد أولي غونار سولشاير، مدرب فريق مانشستر يونايتد، الجدول الزمني لمباريات فريقه وصولاً إلى نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال في 26 أيار/سايبو الحالي، مؤكداً أن خوض 6 مباريات في 17 يوماً يعتبر مستحيلاً من الناحية البدنية بالنسبة للاعبين، وسيضطر فريق مانشستر خوض خمس مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز قبل المباراة النهائية يوم 26 مايو أمام فياريال بسبب تعليق مبارياته أمام ليفربول الأحد الماضي، وعلى هذا النحو، سيضطر الفريق لخوض 3 مباريات بين 9 و13 من الشهر الحالي، وفي هذا الإطار، قال سولشاير لقناة (بي تي سبورت) الرياضية بعد إقصاء روما «إنه أمر لا يصدق، لقد صنعه أشخاص لم يلبعوا بهذا المستوى من قبل. إنه مستحيل بدنياً بالنسبة للاعبين. لم يقموا لنا الأفضل الجيادات. سنحتاج إلى كل شخص متاح لهذه المباريات. علينا أن نكون كذلك جاهزين».

يقتد أولي غونار سولشاير، مدرب فريق مانشستر يونايتد، الجدول الزمني لمباريات فريقه وصولاً إلى نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال في 26 أيار/سايبو الحالي، مؤكداً أن خوض 6 مباريات في 17 يوماً يعتبر مستحيلاً من الناحية البدنية بالنسبة للاعبين، وسيضطر فريق مانشستر خوض خمس مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز قبل المباراة النهائية يوم 26 مايو أمام فياريال بسبب تعليق مبارياته أمام ليفربول الأحد الماضي، وعلى هذا النحو، سيضطر الفريق لخوض 3 مباريات بين 9 و13 من الشهر الحالي، وفي هذا الإطار، قال سولشاير لقناة (بي تي سبورت) الرياضية بعد إقصاء روما «إنه أمر لا يصدق، لقد صنعه أشخاص لم يلبعوا بهذا المستوى من قبل. إنه مستحيل بدنياً بالنسبة للاعبين. لم يقموا لنا الأفضل الجيادات. سنحتاج إلى كل شخص متاح لهذه المباريات. علينا أن نكون كذلك جاهزين».

إيمري بعد إقصاء أرسنال: كسرنا هيمنة الإنكليز

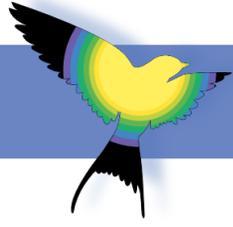
قال أنطاي إيمري، مدرب فريق فياريال إن فريقه لعب «مباراة مهمة للغاية وعرف كيف يبذل قصارى جهده للوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي بعدما أقصي أرسنال من نصف نهائي البطولة. وفي تصريحات بعد المباراة، أوضح إيمري «هذه المنافسة تطورت كثيراً وحاولت توظيف خبراتي ومعارفي على أساس الفترة التي قضيتها في إشبيلية». إذ سبق له التتويج مع النادي الأندلسي باليوروبا ليغ ثلاث مرات. أكد المدرب «الباسكي» أن لاعبيه هم الذين حققوا هذا الإنجاز بالتأهل للمرة الأولى في تاريخ النادي إلى نهائي أوروبي، مشيراً إلى أنهم هدوا هذا التأهل لترئيس النادي فرناندو رويع. وتابع إيمري حديثه وقال «بالإضافة إلى ذلك، كسرنا هيمنة الإنكليز وسندافع عن كرة القدم الإسبانية. كل هذا يجعلنا فخورين للغاية».

فونسيكا: كان من دواعي سروري تحدي روما

أكد البرتغالي، باولو فونسيكا، مدرب فريق روما، بعد الإقصاء، من نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام مانشستر يونايتد أنه من دواعي سروره تحدي فريق مثل نادي العاصمة الإيطالية. وكان روما أعلن الثلاثاء الماضي أن فونسيكا لن يستمر في مهمته حتى نهاية الموسم الحالي وأنه سيحل بدلاً منه البرتغالي، جوزيه مورينو. وفي هذا الإطار، قال البرتغالي بعد نهاية مواجهة مانشستر يونايتد في تصريحات تلفزيونية: «كان من دواعي سروري أن أكون مدرباً لروما، كان من دواعي اعتزازي أن أكون جزءاً من كرة القدم الإيطالية. لقد تعلمت الكثير ويجب النظر إلى الأشياء الإيجابية في مسيرتي. لقد كانت تجربة صعبة لكنها كانت تجربة جيدة للغاية».

صلاح ونداه واوساكا وبايرن ميونخ بين الفائزين بجوائز لوريوس 2021

فاز المصري محمد صلاح والإسباني رافاييل نادال واليابانية نغومي أوساكا وفريق بايرن ميونخ بجوائز لوريوس الرياضية 2021، في حفل الذي أقيم في إشبيلية عبر الإنترنت، وفي النسخة الـ22 من هذه الجوائز، التي ترأست مع نقشي فيروس «كورونا» ما حال دون حضور المرشحين وكلاك الجمهور، كرمت أكاديمية لوريوس المتفوقين خلال عام 2020 في الرياضة العالمية. وقررت لجنة التحكيم المكون من 71 رياضياً بارزاً سابقاً منح المهاجم المصري محمد صلاح جائزة خاصة تحمل اسم Laureus Sporting Moment لتأثيره المجتمعي وحصل رافاييل نادال المصنف الثاني في عالم التنس حالياً، على جائزة أفضل رياضي للمرة الثانية، بعد تلك التي حققها في عام 2011. هذا فازت لاعبة التنس أوساكا بجائزة أفضل رياضية. وفي قسم أفضل فريق، تم اختيار بايرن ميونخ في ضوء فوزه العام الماضي بألقاب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي والدوري الألماني وكأس ألمانيا. وهديت جوائز خاصة أخرى إلى البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم الحالي في فورمولا 1، لدفاعه عن المساراة ومكافحة العنصرية.



عادت مظاهر الحياة إلى المقاهي الشعبية في الجزائر خلال شهر رمضان، على عكس السنة الماضية التي حرموا فيها من فضائهم المفضل بسبب فرض الإغلاق لمكافحة تفشي فيروس كورونا



المقاهي الشعبية متنفس الجزائريين في ليالي رمضان (أرووف بطيشة/فرانس برس)

سهرات الجزائريين الرمضانية

مسامرات وورق ودومينو في المقاهي الشعبية

الجزائر - كمال بوحدة

لطالما شكلت المقاهي الشعبية مقصد الجزائريين الأول لقضاء سهرات رمضان، إذ يتوجه الكثير منهم إليها بشكل شبه يومي لاحتساء القهوة، ولقاء الأصدقاء لتبادل أطراف الحديث حول مختلف القضايا والمواضيع. فالمقاهي تستقبل مختلف الفئات، من الشباب إلى الكهول، لتعويض الفراغ المؤقت الذي يعيشونه نهاراً لأسباب منها الاعتكاف، أو قراءة القرآن، أو التزام البيوت بسبب الصباح، على عكس باقي شهور السنة. وتشجع الأجواء الليلية، والطقس المعتدل، والشوارع المزينة بالأنوار على كثافة الحركة بعد الإفطار في غالبية المدن الجزائرية، ويتوجه كثيرون بعد صلاة التراويح مباشرة إلى المقاهي الشعبية المنتشرة، والتي تظل مفتوحة حتى ساعات متأخرة من الليل.

يقول الثلاثيني رشيد شيكر، إنه مولع باحتساء القهوة، ويسارع إلى الذهاب إلى المقهى القريب من منزله، للحصول على فنجان قهوة بعد الصباح، مشيراً إلى أنه في ظل تهافت الجيران والوافدين إلى المقهى، يصبح الحصول على مقعد من الأمور الصعبة في بعض الأحيان. يشير

إلى أنه كان في السابق يبقى في البيت بعد الإفطار لفترة أطول، وحين يذهب إلى المقهى يجد كل المقاعد محجوزة، ما جعله يقرر الخروج مباشرة بعد الإفطار للظفر بمكان، وتمضية وقت ممتع مع الأصدقاء. في وسط مدينة حمر العين قرب العاصمة الجزائر، يتواجد مقهى شعبي قديم شاهد على مختلف المراحل التي مرت بها البلاد. أنشئ المقهى في سنوات الاستعمار الفرنسي، وهو يعرف في شهر رمضان توافداً كبيراً من مختلف الأحياء والتجمعات السكانية المحيطة بالمدينة، إذ كان في السابق مقراً لتجمع المجاهدين بعد الاستقلال، وكانوا يلتقون فيه لتذكر قصص الكفاح والنضال، ما جعله يستقطب فئات من المثقفين والفلاحين والطلاب والرياضيين. يقول محمد موتشو، مالك المقهى، إن «شغف الجزائريين بالمقاهي كبير، فبغض النظر عن الغالبية الذين يقصدونها بعد الإفطار، إلا أن كثيرين أيضاً يمزون فيها لأخذ قهوتهم قبل أذان المغرب، من أجل احتساءها في البيت بعد الإفطار مباشرة، ما دفعني إلى توظيف عمال إضافيين للتكفل بالطلبات المتضاعفة على القهوة وبعض المشروبات الأخرى في شهر رمضان». ويعتبر عمار شرايفي، وهو صاحب مقهى

باختصار

تحولت المقاهي الشعبية إلى بديل عن الفضاءات الاجتماعية المغلقة بسبب قيود جائحة كورونا

تستقطب المقاهي فئات مختلفة من الزبائن غالبية من الشباب الباحثين عن السمر والسهر مع الأصدقاء

تمتد بعض الجلسات في المقاهي الجزائرية خلال ليالي شهر رمضان حتى ساعات الصباح الأولى

بمنطقة تيبازة، أن «رمضان هذا العام يعد مئة من الله بعد تراجع انتشار كورونا، ورفض تمديد الحظر الصحي». يقول لـ «العربي الجديد»: «العام الماضي كان عاماً أسود علينا بسبب توقف النشاط، وخصوصاً خلال شهر رمضان، وكنا نضطر لبيع القهوة بشكل سري، وكان زبائننا يقصدوننا يومياً لأخذ القهوة رغم الإجراءات الصارمة المفروضة، لكن تعلق الناس بالقهوة والمقاهي كان أقوى». يختلف نمط عمل المقاهي خلال رمضان في الجزائر، فبعضها يوفر إلى جانب المشروبات، والسمر، فرصة للتسلية بالألعاب المختلفة ومنها «الدومينو»، والعباب السورق. كما أصبحت بديلاً للفضاءات الاجتماعية المغلقة، ومكاناً يستقطب الهاربين من ضيق الحياة اليومية، والباحثين عن السمر والسهر رفقة الأصدقاء، وتمتد الجلسات في بعض المقاهي حتى وقت متأخر من الليل. ويبرز في رمضان خصوصاً نوع مختلف من المقاهي، عبارة عن خيام فنية وثقافية، إذ يغتنم البعض الشهر لإنشاء تلك الخيام الرضائية التي تتميز بالديكور التقليدي الذي يضيف مزيداً من الجمال ويستقطب المزيد من الزبائن، ويتم تنظيم جلسات فنية داخل تلك الخيام، تؤديها فرق

متخصصة في الفنون الشعبية لإمتاع الحضور، وتستمر أنشطتها أحياناً حتى مطلع الفجر. في سياق متصل، لا يجد سكان القرى والبلدات الريفية الصغيرة سوى ما يعرف محلياً بـ «المحشاشات»، وهي مقاه صغيرة يتم إنشاؤها خلال شهر رمضان، أو في فصل الصيف، وهي تستقطب عادة الأشخاص الذين يعيشون لعب الدومينو والورق. حصل سليم على شهادة في الهندسة المدنية، لكنه باذر إلى فتح مقهى من القصب في قريته «انفاسين» الواقعة بين محافظتي عين الدفلى وتيبازة. يقول إن المقهى ساهم في انتشاره من البطالة من جهة، وخلق فضاء للقاء الأصدقاء والجيران وسكان التجمعات المتناثرة في الجبال الواقعة بالمنطقة من جهة ثانية.

يقول سليم لـ «العربي الجديد» إن الظروف الصعبة التي عاشها منذ تخرجه دفعتته إلى إنشاء المقهى، واستغلال العباب الدومينو والورق لإتاحة الفرصة للقاء مع احتساء القهوة، مؤكداً على شعبية هذه الألعاب خلال تمضية الوقت في سهرات رمضان. وبلغت إلى أنه في المناطق المعزولة مثل المنطقة التي يعيش فيها، تتوقف حياة الليل والسهر تقريباً طوال شهور السنة، لكنها تعود في شهر رمضان.

وأخيراً

كل هذه الرداة

رشا عمران

منذ زمن طويل، لم أتابع مسلسلات في شهر رمضان المبارك، لا مصرية ولا سورية ولا عربية مشتركة. عوّضتني منصة نتفليكس عن شهوة الدراما، أو بالحقيقة أتاحت لنا جميعاً، أقصد من تستهويه الشاشات، الكبيرة والصغيرة، ملاحظة الفرق الهائل بين الإنتاجين، الغربي والعربي، ليس فقط في السينما، وإنما أيضاً في المسلسلات ذات المواسم المتعددة، إذ نحن أمام عالم آخر في الإخراج والسيناريو ودفقة التوثيق (في المسلسلات المنتجة عن مراحل زمنية سابقة)، وطبعاً التصوير والموسيقى. أما الفرق بين الأداء التمثيلي بيننا وبينهم فهو من النواقل. ولكي لا ننظم ما لدينا كثيراً، فإن الشرط الرئيس لإنتاج عمل درامي نوعي ليس متوفرًا للأسف في بلادنا، أقصد الحرية، حيث لا رقيب لا سياسي ولا ديني ولا أخلاقي على ما ينتج. لا سلطة سياسية تسيطر على شركات الإنتاج وتستخدمها لترويج ما تريده، أو لتبويض تاريخها. ولا سلطة اقتصادية تريد التقرب من السلطة السياسية فتنتج ما يرضيها. أما موضوع الحريات الفردية فقد أصبح شأنًا لم يعد مجال نقاش في العالم الغربي، بينما لا نزال نحن نتعارك حول البدهيات في الحقوق الفردية والعامية (سبب ما نحن فيه من الخراب

المطالبية بجزء يسير من الحريات العامة والخاصة). ومع ذلك، لا يمكن لمن يتابع منصة نتفليكس أن يغفل عن المحتوى السياسي في بعض إنتاجها، ذلك المحتوى الذي يروج لدولة إسرائيل (القوية والمتحضرة وسط محيط متخلف وبائس)، بتجاهل متعمد ومقصود للأسباب التي جعلت من هذا المحيط متخلفاً وبائساً، وأولها وجود دولة محتلة عصرية ودينية ومجرمة كإسرائيل وسط هذا المحيط. وبالتالي ارتباط وجود الأنظمة السياسية (العسكرية والأمنية) التي فتكت وتفتك بشعوبها بوجود هذا الكيان المحتل. خطرتي هذه السنة متابعة بعض المسلسلات على منصة عربية تعرضها من دون إعلانات. ووسط العدد الكبير من الإنتاجات الدرامية العربية لهذا العام، لم أستطع متابعة أكثر من ثلاثة مسلسلات، «الطاووس» و«لعبة نيوتن» و«نجيب زاهي زركش»، وهذا أضعف الثلاثة، لكنه خفيف وغير متعب للأعصاب. عدا عن أن يحيى الفخراني ما زال يتمتع بقدراته التمثيلية العالية، على الرغم من تقدمه في السن. وقرأت مقالات تشيد بمسلسل «بين السما والأرض»، المتميز على الأقل بعدم الإطالة، 15 حلقة، لكنني أجلت مشاهدته إلى ما بعد رمضان. لفتني في بعض المسلسلات التي حاولت متابعتها وتوقفت الكم المهول من الإسفاف، ومن ترويج قيم

البلطجة والنصب والقهوة، أو تزوير الحقائق التاريخية، ولأحداث ما زالت تحدث، لصالح الأنظمة الحاكمة، أو الانفصال عن الواقع الاجتماعي والسياسي العربي الحالي، حيث تدور معظم المسلسلات في مجتمعات لا تمثل سوى شريحة صغيرة جداً من المجتمعات العربية، فيلات وقصور فاخرة، أحدث أنواع السيارات، مجوهرات وملابس «سينيية»، أموال تُصرف من دون حساب، أماكن سياحية يقتصر مريدوها على طبقة محددة، ما يعيد إلى الأذهان سؤال الغدافي الشهير: من أنت؟ يمر العالم العربي منذ العقد الماضي في أسوأ مراحل، على كل المستويات: نسبة فقر لا سابق لها، انهيار اقتصادي كامل في بلدان كثيرة، لجوء وتشرد وموت، أطفال شوارع وتسول غير مسبوقين، تسرب ملايين الأطفال من التعليم، سجون ومعتقلات تمتلئ بالمعتقلين

تشبه الدراما العربية الحالية في رداءتها الأوضاع التي تسبب بها الأنظمة الحاكمة

السياسيين ومعتقلي الرأي الذين لا يعرف أحد عنهم شيئاً، دول فاشلة وأنظمة مجرمة وفسادة تحالف كارثي بين السلطة السياسية والمالية المتمثلة برجال الأعمال الذين أثروا من الفساد الطويل، تحالف مشابه مع المؤسسة الدينية التي تقاوم بشراسة أي محاولة للتغيير السياسي والاجتماعي، حتى المؤسسات الدينية التي تدعي معارضتها الأنظمة الحاكمة، فهي ليست سوى نسخة أخرى عنها، هزائم على كل المستويات، وفشل في كل شيء، عام وفردى وخاص، نسبة انتحارات مهولة بين الشباب العرب، إيمان على المخدرات، اضطرابات نفسية مرعبة تحكي عنها إحصائيات المنظمات الدولية المعنية، عدا عن الأمراض الفيزيولوجية ذات المنشأ النفسي، طبعاً عدا عن الكارثة الكبرى المتمثلة في كذب الحكومات فيما يخص «كوفيد - 19». أما ما ينتظر بلادنا من الجفاف، بسبب احتكار دول في الإقليم مياه الأنهار الكبرى، فليس سوى تفصيل صغير عن الفشل المرعب للأنظمة العربية الحاكمة التي تهزول لإظهار مزيد من الذل أمام إسرائيل تحت اسم التطبيع. تشبه الدراما العربية الحالية في رداءتها الأوضاع التي تسبب بها الأنظمة الحاكمة، ولطالما كانت هكذا بالمناسبة، ثمة ارتباط وثيق بين الأنظمة وشركات الإنتاج الدرامية، القليل النافذ من هذه الرداءة ليس سوى إثبات لقاعدة تكبركس عما وراءه. آخر.